

عميد اللغات تبحث سبل التعاون الثقافي والعلمي مع مؤسسات اكااديمية وعلمية عراقية ودولية

بحثت السيدة عميد كلية اللغات أ.م.د. مي اسطيفان رزق الله مع ممثلي مؤسسات علمية واكاديمية وثقافية عراقية وعالمية سبل تعزيز التعاون الثقافي والعلمي وتطوير آفاق العمل المشترك معها بما يخدم تطوير مسيرة التعليم العالي ورفع مكانة كلية اللغات في الأوساط الأكاديمية .

فقد التقت السيدة العميد معاون عميد كلية دراسات العالم بجامعة طهران د. جواد ركابي شهربان .

ورحبت السيدة العميد بالضيف الإيراني الذي قدم عرضاً عن كلية دراسات العالم واقسامها العلمية ومراكزها البحثية .

ويبحث التعاون الثقافي والعلمي بين كلية اللغات وكلية دراسات العالم بحسب اتفاقية التعاون الثقافي العلمي المبرمة بين جامعتي بغداد وطهران عام ٢٠١٢ .

الى ذلك التقت مع وفد من معهد اللغات للدراسات العسكرية في وزارة الدفاع وضم الوفد عميد المعهد اللواء المهندس عباسي لفته ساجت وممثلاً عن جامعة الدفاع للدراسات العسكرية اللواء الركن أباد جبار ومجموعة من ضباط وتدرسيي المعهد .



ورحبت بحضور الوفد في مجلس الكلية الذي ضم رؤساء الاقسام العلمية في الكلية وتم خلال الزيارة مناقشة التعاون العلمي بين كلية اللغات والمعهد المذكور فيما يتعلق بطرق تدريس اللغات والمناهج العلمية المتبعة فيها .

وفي ختام الاجتماع قدم عميد المعهد نيابة عن الوفد درع معهد اللغات الى عميد كلية اللغات من جانب آخر التقت العميد مدير عام الدراسات السريانية في وزارة التربية السيد عماد سالم ججو والوفد المرافق له .

ويبحث خلال اللقاء سبل التعاون العلمي والثقافي بين قسم اللغة السريانية في كلية اللغات ومديرية الدراسات السريانية وطرحت خلال اللقاء الذي



وأكدت على أهمية بناء علاقات تعاون مثمرة بين المؤسسات الاكاديمية والجهات المعنية بالترجمة لرفع مستويات الأداء للطلبة ووضع امكانيات الاساتذة في خدمة حركة الترجمة الى

وكانت على أهمية بناء علاقات تعاون مثمرة بين المؤسسات الاكاديمية والجهات المعنية بالترجمة لرفع مستويات الأداء للطلبة ووضع امكانيات الاساتذة في خدمة حركة الترجمة الى

وكانت على أهمية بناء علاقات تعاون مثمرة بين المؤسسات الاكاديمية والجهات المعنية بالترجمة لرفع مستويات الأداء للطلبة ووضع امكانيات الاساتذة في خدمة حركة الترجمة الى

ظروف صعبة .. إرادة صلبة

رئيس التحرير

يصدر هذا العدد من صحيفة لغات في ظل ظروف معروفة صعوبتها المادية . وكان بإمكاننا سوق مبررات مقبولة لإيقاف صدورنا؛ إلا ان حرصنا على ديمومة هذا المشروع الثقافي كان أقوى من كل المعوقات .

ان تواصل صدور صحيفة لغات برغم كل الصعوبات له دلالات كبيرة، أولها ان جذوة الأمل بحياة مشرقة، ما زالت متقدة في النفوس ولن يستطيع أعداء العلم والثقافة اطفاءها .

لسنا بصدد منافسة مطبوعات أخرى ، وان كان ذلك حقاً مشروعاً وطموحاً يظل على رأس أولوياتنا، إلا اننا نحرص على توفير نافذة لنتاجات أساتذة الكلية وطلبتها في حقول الثقافة والأدب والفنون ليعبروا عن قدراتهم التعبيرية ويوصلوا رسالتهم الى المتلقين .

نرى ان مسؤوليات الأكايمي بشكل عام والأساتذ الجامعي خاصة لا تنحصر في قاعة الدرس وكتابة بحوث الترقية، انما عليه ان يفتح على مجتمعه ويلازم قضاياها الاجتماعية والفكرية والاقتصادية ويعمل بكل قدراته العلمية للبحث عن حلول ومعالجات لمشكلات المجتمع .

هذا العدد الجديد من اللغات هو الثاني الذي يصدر بجهود تطوعية ذاتية دون ان تكلف خزينة الكلية فلساً واحداً تقديراً منا للظروف الصعبة التي يواجهها البلد .

الرحم لله الذي وفقنا في مسعاينا، نأمل ان نكون قد اسهمنا بشيء بسيط لخدمة الوطن والعلم والثقافة .

تدريسيو كلية اللغات

يشاركون في ندوة الترجمة وتحديات العولمة

وتخللت الندوة العديد من التعقيبات والمدخلات الادبية والنقدية التي اغنت الندوة .



عنوان ببحثه الموسوم عولمة المصطلح ظاهرة لغوية ام ضرورة ترجمية و الباحث حسام عبد الحسن ببحثه الموسوم الترجمة نفع بلا ضرر والعولمة خطر والتدريسية راوية مولود الراوي من قسم اللغة الايطالية .

شارك عدد من تدريسيي كلية اللغات في الندوة العلمية التي نظمها بيت الحكمة - قسم الدراسات اللغوية والترجمية يوم الخميس الموافق ٢٤/١١/٢٠١٦ تحت شعار الترجمة وتحديات العولمة وبحضور عدد من الباحثين والاكاديميين .

وقدم تدريسيو الكلية العديد من الدراسات والأبحاث وأوراق العمل التي تناولت تأثيرات العولمة في الحركة الترجمة وما تشهده لغات العالم من عمليات تلاقح وتأثر فيما بينها نتيجة العولمة وتداعياتها على اللغات والثقافات في العالم .

ومن بين التدريسين الذين أسهموا في هذه الندوة م.د. علي عارف فاضل ببحثه الموسوم مفردات دخيلة على المجتمع العراقي والمدرس رقية محمود جاسم ببحث عنوانه اللغة واللهجة في ظل العولمة والتدريسي بهاء محمود

مبادرة تطوعية رائعة لطلاب اللغة الفرنسية

قد ساهموا في توفير مبالغ شراء مستلزمات العمل وأدواته . وذكر ان مبادرتنا اشتملت على تنظيف جدران القاعات الدراسية وباحة القسم ثم اجراء عمليات الطلاء والصبغ لتظهر بصورة أجمل مما يعكس ايجابيا على نفسية الطلبة ويزيد من رغباتهم في الإقبال على المحاضرات العلمية



تجسيدا لفكرة العمل التطوعي وحرصاً من طلبة قسم اللغة الفرنسية في كلية اللغات على صيانة قاعاتهم الدراسية وخلق بيئة جامعية نظيفة وأنيقة أقدموا على إطلاق مبادرة تطوعية باقتراح من الطالب أحمد نزار داود . وقال الطالب أحمد ان معظم طلبة القسم واساتذته

أبحاث علمية ودراسات تحظى بتقييم دولي

اساتذة اللغات يشاركون في مؤتمرات وندوات علمية داخل العراق وخارجه



هذه اللغات في مجالاتها العلمية .
وشارك رئيس قسم اللغة التركية أ.م.د. نجات ياشر مراد في المؤتمر الدولي الرابع للثقافة الشعبية في جامع حاحه تبة في تركيا الذي عقد بتاريخ ٢٩ أيلول ٢٠١٦ ، حيث قدم بحثا بعنوان تحليل الشعر الشعبي لتركان العراق .
من جانب آخر رشح التدريسي في قسم اللغة الفارسية أ.م.د. رحيم ماهر جبر كمقيم علمي في مؤتمر جلال الدين الرومي للدراسات والمؤتمرات الرابع للغة والأدب والعلاقات الثقافية في تركيا الذي سيعقد في كانون الاول ٢٠١٦ .

ومن جهته شارك التدريسي بقسم اللغة السريانية (أ.م. محمد راضي زوير) في الندوة العلمية الموسومة بـ(نظرة في اقوام اللغات السامية) والتي أقامها دار المأمون للترجمة والنشر ، قسم العلاقات والإعلام - شعبة المنظمات يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٨/٣٠ على قاعة عبد الرزاق مصطفى وبحضور نخبة من الأساتذة والمترجمين.
واستعرض زوير خلال الندوة عدة محاور منها نبذة عن اللغة السامية والأقوام التي تداولت ألسنتها لهذه اللغة بالإضافة إلى أنواع اللغات السامية .



أ. بهاء عامر عبود .
أ.م. مؤيد حسين منشد .
م.مترجم. ماري فاضل جبو
مترجم . أمل أدي بولص
دعوات لحضور المؤتمر المذكور .
وتم اختيار م.د بهاء نجم عبود التدريسي في قسم اللغة الايطالية مترجما رسميا لجامعة فلورنس في مجال الابحاث والمؤتمرات العلمية والنشر ومراجعة المقالات باللغة العربية والايطالية في اختصاصات العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية. هذا الترشيح يعتبر جزء من رغبة جامعة فورنس الايطالية بتأسيس قائمة معتمدة من المترجمين العالميين في عدة لغات تعتمد عليهم في مجال عملها مع

توزيعها على الباحثين وبحضور معاون وزير الخارجية الايراني للشؤون البحثية .
الى ذلك تم قبول البحث المقدم من التدريسي ماجد جاسب والاستاذ الدكتور ناهي الزهيري الموسوم (نظره اجماليه لمكانة آل البيت (عليهم السلام) في شعر الجامي) في المؤتمر الدولي الذي سيقام في مدينة تربت جام في مدينة مشهد في قريبا .
كما وجهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للدراسات الارامية والسريانية في العالم العربي دعوات لعدد من التدريسيين بقسم اللغة السريانية بكلية اللغات لحضور فعاليات المؤتمر وتقديم بحوث تتناسب مع محاور المؤتمر . حيث تلقى التدريسيون :

أسهم اساتذة كلية اللغات في العديد من المؤتمرات والندوات الثقافية والعلمية في داخل العراق وخارجه وقدموا بحوث وأوراق عمل في تخصصاتهم .

فقد شارك التدريسي في قسم اللغة الالمانية بكلية اللغات أ.م.د. محمد اسماعيل شبيب في مهرجان برلين - بابل - بغداد ثلاث مدن سحر واحد العالمي الذي عقد في مدينة برلين للمدة من ٢٧ / ٥ لغاية ٤ / ٢٠١٦ .

وقدم شبيب سيمتار بعنوان (العلاقات العراقية الالمانية في مجال الادب) تناول فيه تلقي الادب العراقي في المانيا وبالعكس من خلال عرض اعمال عراقية مترجمة الى اللغة الالمانية .

وشارك عدد من اساتذة كلية اللغات في ندوة ثقافية اقامها قسم الدراسات اللغوية والترجمية في بيت الحكمة بعنوان (ترجمة الشعر بين الضرورة والتحديات - نماذج ودراسات-) في يوم الاربعاء المصادف ١٣ تموز برئاسة م. ربيع عامر صالح ومقررية المترجم اقدم ميساء فلاح حسين وبحضور عدد من الباحثين والاكاديميين

كما شارك التدريسيون : أ.م.د. عدنان شبيب جاسم ببحثه الموسوم (الباحث الديني في الشعر العبري الحديث وتناول أ.م.د. حسن سرحان في بحثه (مازق الترجمة ورهانات المترجم .. نظرة نقدية على ترجمة ادونيس لشعر سان - جون بيرس) اما أ.م.د. سداد انور محمد فقد شاركت ببحث عنوانه (قراءة ترجمية لقصيدة الدعوة الى السفر للشاعر (شارل بودلير).

ومن جهته شارك التدريسي بقسم اللغة الفارسية (أ.م.د رحيم ماهر العتايي) في مؤتمر الشاعر عبد الرحمن الجامي الدولي المنعقد في ايران في مدينة تربت جام من تاريخ ١٧- ١٨ آب / ٢٠١٦ . والذي اقيم برعاية منظمة اليونيسكو وكذلك منظمة (ايكاس IICAS) وهي منظمة ثقافية لدراسات آسيا الوسطى ودول طريق الحرير، اما من الجانب الايراني فكان المؤتمر برعاية وزارة الخارجية التي تبنت طبع مجلة وقائع المؤتمر والتي تم



كتب ومؤلفات جديدة في حقول الأدب والترجمة واللغات

إصدارات اساتذة كلية اللغات تنال إعجاب الجمهور ووسائل الإعلام

انجز اساتذة كلية اللغات العديد من الكتب والمؤلفات في حقول الآداب والترجمة والثقافة اللغوية خلال الأشهر الماضية، واهتمت وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بالأصدارات الجديدة التي نالت إعجاب الجمهور.

فقد صدرت للتدريسي في كلية اللغات أ.م.د. فوزي الهنداوي رواية جديدة بعنوان دفاتر مفككة الاوراق عن دار الجواهري للصحافة والنشر في بغداد هي الثالثة له.

وقال الهنداوي انه وظف بعمله الروائي هذا تقنية الميتا- سرد او ما يعرف بما وراء السرد وهي تقنية سردية حداثوية تبنت تعدد الاصوات حيث تفصح بطولات الرواية الثلاث عن رؤى وتطلعات واره ازاء الذات والمجتمع وقضايا المرأة والهيمنة الذكورية.



كما صدر حديثاً عن دار المأمون كتاب بعنوان (علم لسانيات النص) للتدريسي بقسم اللغة الألمانية في كلية اللغات أ.د. موفق جواد المصلح. فحوى

الكتاب هو عمل جماعي اكتسب الدقة والتطور من خلال الحلقات النقاشية الجامعية المتعددة التي شارك المؤلفان (هايكو هاوزندروف - فولفغنج كسلمان) بجامعة بايرون وجامعة زيورخ ، لذا يعد هذا الكتاب محاولة معرفية وتحليلية عملية مفيدة عرضها المترجم بطريقة سهلة وميسرة إلى جانب بعض الشروحات والتعليقات على بعض المصطلحات اللغوية وشروحات عن اللغة الألمانية وقواعدها ، لذا هو كتاب شامل يحتوي على الكثير من الجوانب النظرية والعملية عن هذا العلم الواسع الذي يتطور يومياً وبشكل متسارع من خلال النظريات والأفكار والآراء وإصدارات

الكتب المتنوعة ، إلى جانب ذلك يحتوي الكتاب على نماذج عملية وتحليلات وأسئلة عامة مع إجاباتها التوضيحية والتي تصلح مادة امتحانية في علم لسانيات النص.



وصدر للتدريسي في قسم اللغة الألمانية أ.م.د. محمد اسماعيل شبيب كتاب بعنوان حزب الدعوة الاسلامية : مفاهيم واستراتيجيات واهداف حزب اسلامي عراقي بين الاستمرارية والتغيير ١٩٥٧-٢٠٠٣ .

مترجم عن اللغة الألمانية وصدر الكتاب ضمن سلسلة اصدارات المركز الاسلامي للدراسات والتخطيط في بغداد .

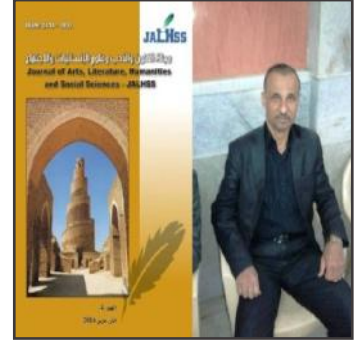
وتضمن الكتاب معلومات تفصيلية عن نشوء الحركة الاسلامية في العراق ومفاهيم حزب الدعوة اتجاه الاسلام والأمة الاسلامية، كما تناول تأثير الثورة الاسلامية في ايران على سياسة الحزب .



من جانب آخر نُشر للتدريسي في قسم اللغة السريانية بكلية اللغات أ.م.د محمد علي عبد الامير بحث في مجلة علمية محكمة تصدر في الامارات العربية المتحدة.

فقد نشرت مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة بحثاً للتدريسي بعنوان (دور المرأة ومكانتها في المجتمع المصري

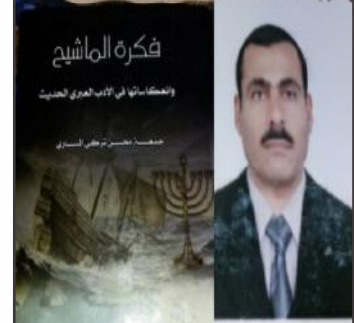
القديم). ويأتي هذا النشاط في سياق اسهامات اساتذة كلية اللغات في النشاطات الفكرية والاكاديمية العربية والعالمية.



كما صدر للتدريسي في قسم اللغة العبرية في كلية اللغات المدرس (جمعة محسن تركي المساري) كتاب بعنوان (فكرة الماشيح وانعكاساتها في الادب العبري الحديث) عن دار امجد للنشر والتوزيع الاردنية.

ويتوزع الكتاب على ثلاثة فصول ، تناول الفصل الاول فيه فكرة الماشيح وانعكاساتها في الادب العبري الحديث، بينما تخصص الثاني بانعكاسات الفكرة على الفصل الثالث فقد تطرق الى انعكاسات هذه الفكرة في النثر العبري الحديث.

ويذكر ان هذا الكتاب هو الاصدار الاول للمساري الذي سبق له ان نشر العديد من القصص القصيرة والقصائد في الصحف والمجلات العراقية.

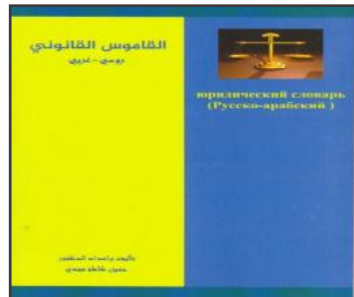


وصدر للتدريسي بقسم اللغة الروسية في كلية اللغات م.د. حسين كاظم مجدي الدريساوي قاموس مترجم بعنوان (مصطلحات المترجم القانونية) روسي - عربي .

وقال الدريساوي : يهدف هذا العمل الى مساعدة المترجمين والمختصين بالأمور القضائية والقانونية وتسهيل

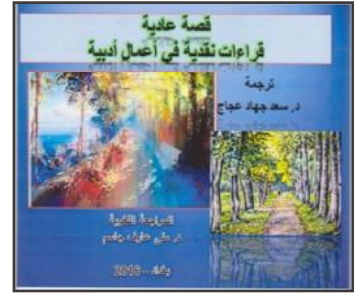
العمل في المسار القانوني بتعيين مصطلحات ثابتة ومتداولة في المحاكم الروسية والمستعملة في القضايا الجنائية والمدنية والقانون الدولي وقوانين الوراثة والوصية والتجارة والملاحة والبنوك وقضايا التأمين والطب الشرعي.

وأضاف إن فهم المصطلحات القانونية الروسية ودرج معناها حسب التفسير القانوني وتداوله في المحاكم الروسية يتطلب فهما عميقا وعمليا لنمط القانون الروسي وتطبيقاته في وضع المعاني والمصطلحات بأسلوب يراعي فحواها في القانون وينسجم مع المعنى المراد باللغة العربية .



كما صدر للتدريسي بقسم اللغة الروسية الدكتور سعد جهاد عجاج كتاب مترجم بعنوان (قصة عادية - قراءات في أعمال أدبية) للأديب إيفان أليكسييفيتش بونين الحاصل على جائزة نوبل في الأدب الروسي

تضمن الكتاب مقدمة تاريخية عن حياة الكاتب ونبذة مختصرة من إبداعاته في القصائد والاشعار والقصص القصيرة مثل : قصيدة اوغاريف ودورها في رسم ملامح الدروب الظليلة - القفاص - في ساعة متأخرة - الخريف البارد - في مدينة يود ريبعا - الباخرة سراتوف - وبر بصلابة الحديد- رجل من سان فرانسيسكو.. وغيرها .



وصدر للتدريسي في قسم اللغة العبرية بكلية اللغات أ.د. صباح ناجي احمد الشبخلي كتاب مترجم بعنوان (لماذا هاجر اغلب يهود العراق في عملية عزرا ونحميا الى اسرائيل). تناول الكتاب مجموعة مقالات مترجمة عن تهجير يهود العراق الى اسرائيل وتبريره من وجهة نظر الكاتبة الاسرائيلية دفناه تسمحوني .



كما صدر للتدريسي في قسم اللغة الألمانية بكلية اللغات بهاء محمود علوان كتاب جديد بعنوان (إشكالية ترجمة القرآن عند المستشرقين الالمان - دراسة بحثية).

تناول الكتاب قضايا عدة ابرزها اهمية ترجمة القرآن ودراسة تحليلية لترجمات العديد من المستشرقين الالمان. يذكر انه سبق للتدريسي علوان ترجمة العديد من الكتب في اللغة الألمانية الى العربية.



وصدر للتدريسيين في قسم اللغة الاسبانية في كلية اللغات كتاب بعنوان أساطير الحب في بلاد الأندلس إعداد وترجمة كلاً من : أ.م.د. غيداء قيس إبراهيم و م.د. شذى اسماعيل جبوري و م.م. محمد هاشم محيسن .

تناول الكتاب اساطير تاريخية مستوحاه من حقبة تاريخية لأعلام الاساطير الذين قدموا عن حقبة الحكم الاسلامي للأندلس .



ندوة ثقافية تناقش المسرح الملحمي وتأثيره على المسرح العراقي



نظم ملتقى الدكتور عبد الواحد محمد الثقافي وبالتعاون مع قسم اللغة الانكليزية في كلية اللغات ندوته الثقافية الرابعة للتدريسي بقسم اللغة الالمانية بهاء محمود علوان بعنوان المسرح الملحمي وتأثيره على المسرح العراقي . وحضرت الملتقى السيدة عميد كلية اللغات أ.م.د. مي إسطنبول رزق الله والنقاد فاضل ثامر والسيد حسين الجاف من اتحاد الادباء وعدد من تدريسيي الكلية وطلبتها . تناول الباحث عرضا تفصيليا للكاتب المسرحي والشاعر والمخرج الالمانى برتولت بريشت والذي يُعد مؤسس المسرح الملحمي في جميع انحاء العالم لما له الأثر الكبير في نشر الوعي بين الجماهير وايصال الهدف الذي أسس المسرح الملحمي لأجله كما تطرق الباحث الى نظرية التغريب في المسرح وتأثيراته في المسرح العراقي . وبعد المحاضرة طرحت مداخلات عدّة أغنت موضوع الندوة .

كتاب جديد لتدريسية في وحدة الحاسبات



صدر للتدريسية بوحدة الحاسبات في كلية اللغات المدرس ندى عبد العزيز مصطفى كتاب بعنوان تصميم وتطبيق : مقترح تشفير وإخفاء نصوص في صورة ما .

أوضحت فيه إن الحاجة الى إختراع أنظمة حماية لضمان سرية البيانات وصعوبة كشفها من خلال إفتراض أنظمة مبرمجة ما بين التشفير والإخفاء من أجل إضافة مستويات أمنية تواجه التحديات الكبيرة التي تحاول الوصول الى المعلومات وكشفها .

إذ اعتمد النظام على تهيئة الصورة للخطوات Dct.Quantization ومن خلال عملية الإخفاء واستخدام مستويين من الأمنية (خوارزمية RSA ، والتوقيع الرقمي) ومن ثم خزن الصورة على شكل JPEG وبهذا تكون الرسالة نصاً عادياً مع توقيع رقمي بينما يكون غطاء الصورة ملونة . وقد خضعت الخوارزمية لعدة معايير لتقييمها وأثبتت هذه الخوارزمية فعاليتها فضلا عن كتابة برنامج النظام باستخدام لغة Delphi5 .

نشاطات علمية لتدريسيين بقسم اللغة الاسبانية

بتاريخ 12/11/2016 قدمت فيه بحثا بعنوان التسامي القيمي والأخلاقي للإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه . وحصلت على شهادة تقديرية ولوحة تذكارية عن مشاركتها .



نشر التدريسي بقسم اللغة الاسبانية في كلية اللغات م.م. محمد هاشم محيسن مقالاً في مجلة "عريبكا" بعنوان أثر اللسان العربي في اللغة الاسبانية .

تناول المقال تأثير اللسان العربي في اللغة الاسبانية حيث أحتوى على أربعة آلاف كلمة في مختلف ميادين الحياة الزراعية والهندسة المعمارية والاقتصادية والأدبية والعسكرية والعلمية . مؤكداً إن انتشار مفردات اللغة العربية داخل اللغة الاسبانية الى اليوم دليل كبير على عمق التأثير العربي والاسلامي في أوروبا وشاهداً على حضارة عظيمة أسسها المسلمون في الأندلس .

من جانب آخر شاركت التدريسية بقسم اللغة الاسبانية م.م. إيناس صادق حمودي في المؤتمر العلمي الذي أقامه مركز التنمية والدراسات تحت شعار الإمام الحسين - مصلح الأمة ووارث الأنبياء . والذي أقيم في بغداد



تدريسيو اللغة الفارسية يشاركون بورشتي عمل للشيرازي والرومي

مداخلات عديدة أغنت الورشة، بعدها قدمت الملحقية الثقافية شهادات تقديرية للتدريسيين المشاركين .

سلط فيها المشاركون الضوء على حياة الشاعران الشيرازي وجلال الدين الرومي ودورهما الكبير في اغناء التراث الادبي الإسلامي وجرت

شارك اكثر من 20 تدريسيًا وتدرسية في قسم اللغة الفارسية في كلية اللغات بورشة عمل لتكريم الشاعر الكبير (حافظ الشيرازي) يوم السبت الموافق 22/10/2016 في مقر المركز الثقافي الإيراني وبالتنسيق مع الملحقية الثقافية في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد .

كما شارك 13 تدريسيًا في قسم اللغة الفارسية بورشة عمل لتكريم الشاعر الكبير (مولانا جلال الدين الرومي المولوي) في يوم السبت الموافق 8/10/2016 في مقر المركز الثقافي الإيراني .

مشاركة فاعلة لتدريسية بقسم اللغة التركية في مؤتمر دولي



شاركت التدريسية بقسم اللغة التركية في كلية اللغات أ.د. سهام عبد المجيد زكي في مؤتمر القمة العالمي الثاني للمعلمين الرواد والذي اقيم في مقدونيا / اسكوب للمدة -15 / 17 / 2016 / بيحتها الموسوم اقسام اللغة التركية في العراق ودورها في تعليم اللغة التركية . من جانب آخر شاركت زكي بالمؤتمر الدولي الحادي عشر للغة التركية والذي اقيم في المجر - بودابست للمدة ما بين -25 / 28 / 9 / 2016 بيحتها الموسوم "تدريس اللغة التركية في العراق ونتائجها من البحوث الاكاديمية" . وقد حصلت على شهادة تقديرية ولوحة تذكارية لمشاركتها بالمؤتمر .



انهضي .. انهضي

قصة قصيرة للكاتب الألماني هاينرش بل ترجمة: م. جاسم عمران هاشم

لم يعد يمكن قراءة اسمها على الصليب الهش المتحطم، لقد تحطم غطاء القبر وأصبح منذ بضعة أسابيع كتلة، أما الآن فقد أصبح حوضاً حيث تتجمع فيه الزهور المتعفنة والمتفسخة وباقات الزهور الذابلة والأغصان الجرداء وأغصان الصنوبر التي كونت كتلة فضيعة. وكذلك سرفقت قواعد الشموع.

قلت خافتاً: " انهضي، انهضي " وامتزجت دموعي مع قطرات المطر، هذا المطر ذو ايقاع رتيب المنهمل منذ أسابيع وبعد ذلك أغمضت عيني، وخشيت ان تتحقق انييتي ورأيت خلف أعضائي المغلقة جلياً، غطاء القبر المتحطم الذي يجثم فوق صدرها الذي تحطم بسبب الكتل الطينية التي تجمعت بكثرة في القبر نتيجة البرد.

انحنيت لالتقاط الاكليل المتسخ من الأرض اللزقة، شعرت خلفي فجأة بانبعث ظل من الأرض ، بغثة وبشدة كشعلة من نار خامدة. صليت على عجالة والقيت الزهور وأسرعرت باتجاه بوابة

الخرج، بممرات ضيقة محاطة بشجيرات كثيفة وكان وقت غسق حالك وعندما وصلت الى الطريق الرئيس، سمعت دق الناقوس الذي يستدعي الزائرين للخروج من المقبرة.

ولكني لم أسمع خطوات في أي مكان، وكذلك لم أشاهد أي شخص سوى أنني شعرت بخيال خلفي يلاحقني ليس له شكل الا أنه حقيقي... لقد أسرعرت خطاي والقيت نظرة خلفي على صليل البوابة المتصدئة، واجتزت الساحة الوسطية التي توقفت عندها حافلة مقلوبة حيث أتسع حوضها لامتناص المطر، الذي ينقر على طباق الصفيح برقة ملعونة... لقد اخترق المطر بكثرة حداثي، الا انني لم أشعر بالبرد او بالرطوبة، حتى سرت هذه الحمى الهائجة في عروقي وبلغت أقصى اطراف. وبين الخوف الذي انتابني من الخلف شعرت بتلك الرغبة الغريبة للمرض والحزن، وبين الاكواخ البائسة، التي تقذف مداخنها دخاناً ضئيلاً والحقول السوداء المحاطة بأسوار مرممة. كنت مجازفاً أن أقع غفلة في هذه البرك المائية لكنني تخطيت أعمدة الهوائف المتهاكلة التي تبدو متأرجحة وقت الغروب.

وسرت في طريقي بضاحية المدينة عبر هذه الاماكن البائسة التي يبدو وكأنها لانهاية لها. دائماً كنت مسرعاً ومبتعداً عن شبح المدينة المتلاشي الذي أتسع في الأفق كغيوم داكنة كأنها غشيت الكون حزناً لانهاية له.

لاحت الاطلال السوداء الشاهقة يميناً وشمالاً، وتسلفت في داخلي ضجة غريبة صاخبة، منبعثة من نوافذ ذات أضواء خافتة، وداوماً كان يفترسني فزع في أعماقي بجانب مرض الحمى وذلك لأنني شعرت بشيء خارق وأصبح خلفي مظلماً، بينما تكثف الغروب أمام عيني بطريقة مألوفة، وأصبح خلفي ليلاً وكأنني أسحب الليل خلفي وأجره الى أبعد طرف في الأفق وحيث ما تطأ قدمي يحل الليل. على الرغم من ذلك لم أرى اي شيء، ولكني كنت أعلم، بأنني أستحضرت الشبح من قبر حبيبتني، وأنني أسحبه خلفي بشدة بشرع الليل المتراخي. كان يبدو العالم خالياً من البشر، وسهل ضاحية المدينة الهائل الممتلئ بالوحل كان يبدو خراباً، والمدينة كتلة منخفضة، هو الآن يدنو بسرعة ويبدو مخيفاً عن كثب. بقيت واقفاً لمرات عدة وأنني شعرت كيف يقف الظلام خلفي ويتجمع ويتردد ساخراً

بين صورتين

الهام مكي المواسي

إلى أرواح شهداء الكرادع
وأرواح شهداء العراق

من قال قد مات ؟!

أراه ذراعِي الماء تَوسد

طبع على خَد الموج الضَّبله

وراح يُناغيه .. توصل

أن يتلو له البحرُ ترنيمةً

ليخضو في هدوء

بعيداً عن عزيز رملهم اليباس

الذي أخافه

هددهُ البحرُ

داعب وجنته

أنباه بالوصول

حيث الملائدُ والتقاءُ وال..

هدوء

صدقه الطفلُ

كان صغيراً لا

فأرعى يديه

وأفلك قبضتهُ من الرمل

كان يلهو به

يبني بيتاً ..

وما زال هنالك

يكبُر في الماء لا

× × ×

أما نحنُ

حين كبُرنا

جفانا الماءُ

لأننا ما صدقناه

فلذنا بالئار

من النارِ !!

× × ×

تساؤلات

رؤى أحمد حميد

قالوا محرقة

سالت عن قلوب يملأها صفاء

قلت أين الأخلاء

قالوا في شقاق وعناء

فلم أنظر بعد ذلك من طريق الى

الدنيا الرجاء

لم أجد فيها إلا ضباعاً جيعاً أو

سباع

ولم أجد فيها غير ساع الى مال فيه

بؤس وعناء

أو طبيباً راح يبغى من عمل الرحمة

داء لا دواء

أو خليلاً غاب عني بعد ما كان في

القلب الصفاء

إلا قليلاً من طاب ودهم زينو بالخير

كل البقاع

أتمنى أن أكون من من قيل فيهم "

الأتقياء "

لعلي أحشر مع من أحب في ذلك اليوم

، يوم اللقاء

أوراق متساقطة

شيماء شهاب احمد

صعب أن ترتقي بمحبتتي أو تكسب مودتي

فأنا كالنقطة أبتدئ عند أول السطر

ولا تخطو خطوة نحوي وأنت لم تدركها

فتضيق بين المنحنيات كما الكف

ولا تهمس بكلام يغازل مسمعي

وقد حفظته ذات يوم من ديوان شعري

!!

ولا تتسلق إلى نافذة ذاكرتي، فتتيه

بين تشابك أفكارني

فصل من حياتي قد انتهى ... !!

عندما حل الخريف يوم تساقط

الأوراق



عزلة المثقف في مجتمعنا

زهراء فريد

تحية راقية وهادئة لكل مثقف في العالم العربي عموماً والعراق خصوصاً . المثقف اصطلاحاً كلمة تطلق على فرد من طبقة اوشريحة معينة تقوم بعمل عقلي. من ناحية اخرى قسم المجتمع عموماً الى مجموعتين الاولى تقوم بأعمال بدنية ، والثانية تقوم بأعمال الفكرية او عقلية فهؤلاء الذين يقومون بأعمال فكرية هم الكتاب الشعراء وهم جماعة يكون سلاحهم واطار حياتهم (الفكر والورقة والتعليم) . والمثقف لا يحتاج الى الكثير من التفسير والتحليل لأنه يتميز بوضوح الرؤية وسعة الافق المثقف اساساً تحول الى كتلة من عطاء وتعلم ويسمو في التعليم من جميع جوانبه اخلاقياً وتربوياً والى اخر . ويعطي اين ما يكون من علمية ومعلوما تية ومعارفية . قد يكون بارزاً في وسط الجموع ونحن كمثقفين عراقيين قد نكون الابرز والارقي في طاولة الثقافة لان نتحمل من المأسي والآهات ويبقى انتاج ثقافتنا رائعا . العراق يزهر بالمثقفات الثقافية والمؤتمرات والابداع الثقافي على كبر سعة الثقافة بجميع انواعها ثقافة العقل والروح والمآكل والملبس وحتى ثقافة الحوار. قد تكون مميزات المثقف العزلة والابداع والحرية لإخراج ما لديه من انتاجات . الهدوء رونقه الاسلوب ويهتم بالمضمون اكثر من الظاهر. الواقع كتبت تلك السطور لبيان هيكلية المثقف وسط اي تجمع بشري ليس للحديث العميق عن فروع حياة المثقف لان المثقف له بداية ليس له نهاية سألوا عالماً كيف تحكم بين الناس؟ قال: أسألهم كم كتاباً تقرأ؟ إذ ان قراءة الكتب هي حصاد المثقف.

الحرب على العراق في الرواية الأمريكية

روايات تفضح الممارسات اللاإنسانية للجنود الأمريكيين



الأستاذ الدكتور
سعد قاسم صغير
قسم اللغة الانكليزية

الأحداث بصورة صادقة. وكما قال فاونتن لصحيفة الغاردين في لقاء له معها «يبدو أن الكتاب مصدر متعة وراحة لأولئك المحاربين». وتصور الرواية هذه الحرب على العراق بكل حماقتها وأخطائها وتناجها الكارثية من خلال التركيز على تأثير تجربة الحرب على فصيل من الجنود الأمريكيين عند عودتهم من العراق الى أمريكا. حيث يعانون من كوابيس تطاردتهم وتمنعهم من الاندماج في المجتمع ثانية. وتتميز هذه الرواية ببنية مفككة، إذ تحتوي على أجزاء عدة لا يربطها رابط كما أن الحوارات خالية من التناسق وغير مفهومة تماما وكان الرواية تحاول استنساخ الجدال الذي ساد في الولايات المتحدة قبل شن الحرب على العراق وبعدها. يقول فاونتن «أردت أن أقدم كلام الناس بعضهم لبعض وهذا التشظي المنتظم في المواقف. تلك هي النغمة التي أسمى إليها. أشياء كثيرة تجري في آن واحد والكثير منها لا يعني شيئا».

ومن الروايات المهمة الأخرى عن حرب العراق رواية الطيور الصفر كقوين باورز Kevin Powers ورواية الجندي Fobbit للكاتب ديفد أبرمز David Abrams المنشورتان عام 2012. يعتقد باورز وهو نفس محارب سابق في العراق أن سيل الروايات بما فيها روايته الطيور الصفر تساعد الأمريكيين على بلورة فهم لحرب العراق أفضل مما فعلته الصحافة. وقد أوضح أن أحد الأسباب التي دفعته لكتابة هذه الرواية هي أن الناس ظلوا يتساءلون «ما الذي يدور هناك بالضبط». وقد حيره ذلك التساؤل نظرا للحجم الهائل من التقارير الصحفية المنشورة عن الحرب. وأضاف «بدأ لي أن المشكلة لم تكن ناجمة عن قلة المعلومات عن تلك الحرب فقد كان ثمة كم كبير من المعلومات الصحفية عنها. لكن ما كان الناس يريدون معرفته حقا هو شعور المحاربين ومعاناتهم الجسدية والعاطفية والنفسية. وهذا هو سبب كتابتي لهذه الرواية».

انضم كيزن باورز الى الجيش الأمريكي حينما كان في السابعة عشرة من عمره وخدم في العراق بصفة رامي مدفعية عامي 2004 و2005. وقد استفاد من تجربته هذه فكتب روايتها الأولى الطيور الصفر وهي رواية كبيرة حازت على جائزة. وتعد إحدى كلاسيكيات رواية الحرب المعاصرة. إنها تدور حول جنديين شابين أمريكيين يقطعان على نفسيهما

وعدا مستعجلا بحماية أحدهما الآخر وبقائه حيا في ميدان القتال. ولكي لا تأخذهما الغفلة يعيشان على المنشطات والخوف في محاولة للحفاظ على حذرهما والبقاء على قيد الحياة. وكما في جميع الأعمال الأدبية العظيمة التي عالجت موضوعة الحرب منذ الحرب العالمية الأولى الى حرب فيتنام، تصبح تجربة الأفراد رمزا لموقف الأمة بأكملها. لذلك يجبا لربط بين الوعد المستعجل الذي توضح الرواية سريعا ان الصديقين لم يستطيعا الإيذاء به والطريقة التي شنت فيها أمريكا الحرب على العراق. قال باورز «إنها قصة حول قطع وعد لا يمكنك الإيذاء به، وعود تم قطعها بطريقة سريعة. أحدهم يريد أن يكون طيبا وخيرا لكنه يجد الأمر أصعب مما يستطيع عمله وفهمه».

بطلا الرواية بارتل Bartle (وهو الراوي أيضا) ومورف Murph شابان من ولاية فيرجينيا. بارتل في الحادية والعشرين من عمره ومورف في الثامنة عشرة ساذج وهش عاطفيا. حياتهما في فرجينيا رتيبة فتطوعا في الجيش للقتال في العراق. وقد عاهد بارتل أم مورف أن يحمي ولدها ويبقيه حيا ومن جانبه تعهد مورف بحمايه صديقه. تبدأ الرواية بلحاحات من الحياة العادية — حديقة زهور، طائر السنونو يلحق عبر زقاق، بستان على حافة المدينة — ولكن سرعان ما تتبدل الى مشاهد عنف مخيفة وكأنها تجري في الجحيم — أطباء يحاولون إسعاف جندي شاب مصاب بظهره، قنبلة تنفجر فوق جسر فتتطاير أشلاء الجنود، جثة ترمي من بناية عالية فتتناثر أشلاء مقطعة.

والرواية تظهر عبثية الحرب ولا جدواها. إذ يقوم الجيش الأمريكي بمهاجمة بلدة في العراق يستولي عليها المسلحون فيقتلون عددا منهم ويهرب الباقون عبر التلال والوديان وما أن ينسحب الجيش الأمريكي الى ثكناته حتى يعود المسلحون للسيطرة على البلدة فيقوم الجيش الأمريكي بمهاجمة البلدة ثانية ليقتل بعض المسلحين ويهرب البعض الآخر وحين ينسحب الأمريكيان يعود المسلحون الى البلدة وهكذا دواليك. عبث في عبث، تكرار ممل لنفس الأفعال دون نتيجة حاسمة. وترينا الرواية تأثير الحرب على المقاتلين الشباب، أي آثارها النفسية، بدقة متناهية. فالجنود يتعلمون سريعا فن «اللامبالاة» وسيلة للبقاء في وجه العنف والموت المتواصلين. أما رواية الجندي Fobbit

لديفد أبرمز فترسم صورة ساخرة للجندي الأمريكي في بغداد بما يذكر برواية Catch-22 الشهيرة التي صدرت في ستينيات القرن الماضي وتسخر من جنرالات الحرب الأمريكيين خلال الحرب العالمية الثانية. تجري أحداث رواية الجندي في أحد القواعد الأمريكية في بغداد وتسخر من جهل القادة وتخبطهم في اتخاذ القرارات في حين أن الجنود يحاولون بكل طريقة التهرب من المشاركة في الواجبات الحربية التي يكلفون بها خوفا من الموت. إنهم يفضلون ممارسة الأعمال المكتبية الكتابية ويختلفون الحجج للبقاء في مكاتبهم.

ويضاف لهذه الأعمال الروائية مجموعة القصص القصيرة التي كتبها محاربون سابقون في العراق تحت عنوان إرمي وانسى Fire and Forget والصادرة عام 2013. إن قصص مجموعة إرمي وانسى تتناول أحداثا شتى من تجربة حرب العراق تظهر بعض المآسي والتجارب المؤلمة التي أثرت في الرجال الذين خاضوها. ثمة قصة عن جندي يرمي صبيا عراقيا فيريديه قتيلا، وقصة أخرى

عن جندي بحرية عاد مؤخرا من الحرب يزور سوقا كبيرا للتسوق بينما تطارد هاشباح الجرائم التي ارتكبتها هو وزملاؤه في العراق وشكلت صدمة نفسية له، كما توجد قصة تصف فقدان دورية أمريكية أثناء واجب لها في احد شوارع بغداد والمحاولات المبذولة لإيجاد أفرادها. وتظهر قصة أخرى محاربا يعود من العراق الى بلده في أمريكا ويبحث عن وظيفة دون جدوى.

وبما يشابه ذلك تأتي المجموعة القصصية إعادة الانتشار (Redeployment 2014) التي كتبها الروائي فيل كلاي Phil Clay وتحتوي على قصص واقعية مؤثرة. وكلاي نفسه محارب من قوات البحرية الأمريكية شارك في حرب العراق. تخلق قصص المجموعة صورة حزينة عن الحرب في العراق حيث المعاناة الرهيبة من خوف وألم وموت ودمار كل ذلك وحين يعود المحارب الى بلده في أمريكا يضاجأ بأن الناس هناك قد نسوا تماما أن بلدهم يخوض حربا. فيعيش في عزلة نفسية تطارده أشباح الماضي الحزين ويحاول الهرب منها باللجوء الى الانغماس في الشرب والمخدرات. أما رواية خمسات وخمسة وعشرينات Fives and Twenty (2015) للروائي مايكل بتري Michael Pitre فهي رواية حادة الملاحظة بقلم محارب من فيلق

البحرية الأمريكية شارك مرتين في حرب العراق. وتقدم الرواية الحرب في العراق من خلال ثلاث شخصيات خيالية وهم: طالب كلية أمريكي جنوبي يتطوع في الحرب بصفة ضابط، ومضمد أمريكي حساس يدمن على المخدرات بعد رؤية زملائه يقتلون واحد بعد الآخر، وطالب عراقي يحب الثقافة الشعبية الأمريكية ويصبح مترجما لدى الجيش الأمريكي في العراق. تبدأ الرواية مع الشخصيات في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب إذ يجاهدون من أجل كسب قمة العيش لكن الكاتب سرعان ما يعود الى الماضي، الى العراق حيث يرينا بدقة مشاعر القلق والخوف التي تسيطر على الجنود الأمريكيين وهم يقاثلون في البحر اللاهب والغبار المتصاعد بكامل عدتهم الثقيلة، في إنذار دائم خوفا من القنابل والالغام والقناصين في شوارع يمكن أن تكون فيها حتى كومة صغيرة من الأزيال كمين مميت.

إن واحدة من السمات التي تميز حرب العراق عن الحروب السابقة هي أن الذين خاضوها كانوا جميعا من المتطوعين. لذا لا تجد قصة في الروايات التي تدور حول حرب العراق تتحدث عن مجند بريء جرى إرساله عنوة للقتال. وربما لهذا السبب يعم هذه الروايات إحساس بالحزن، حزن عميق يتغلغل عبر الكلمات، لا نار غضب ضد الحرب.

وعلى أي حال، حسنة هذه الروايات والقصص أنها ترفع الغطاء عن الممارسات اللاإنسانية التي ارتكبتها الجنود الأمريكيون في العراق وحجم الدمار الهائل الذي الحقوه لا في البنية التحتية للبلد فحسب بل في نفسية الشعب الذي رفض احتلالهم وقاومهم بضراوة. حفنة من القادة الأمريكيين المهوسين بالحرب يرسلون ألوف المقاتلين لغزو بلد صغير ويهدمونه إشباعا لشهوة الحرب وسرقة الثروات. وهكذا كتب على الناس العاديين، عراقيين وأمريكان، أن يعانوا الأمرين لإرضاء نزوات حكامهم، كما هو الحال في جميع الحروب عبر التاريخ. ولعل ما حصل في حروب طروادة خير مثال على قذارة الحرب؛ هيلين زوجة الملك الإغريقي مينيلوس تهرب مع عشيقها أمير طروادة فتوجب على ألوف الشباب الإغريقي أن يخوضوا حربا ضروسا تواصلت عشر سنوات طوال، ويتحملوا أهوالها، ويلاقوا حتفهم فيها. كل ذلك حتى يثأروا لكرامة الملك ويعيدوا زوجته اليه. أما طروادة فقد دمرت تماما وأبيد شعبها من أجل نزوة أمير غر لم يستطع كبح جماح عاطفته.

بعد انسحاب القوات الأمريكية المحتلة من العراق في نهاية عام 2011، ظهر سيل متواصل من الكتب الأدبية تناقش الحرب الأمريكية على العراق واحتلاله وتصف تجربة المحاربين الأمريكيين فيه وما لاقوه من متاعب وارتكبه من جرائم ضد الشعب العراقي. وتتباين هذه الكتب من المذكرات الشخصية التي كتبها مقاتلون شاركوا في الحرب أو مراسلون حربيون عايشوا الأحداث الى الأعمال الأدبية الابداعية من قصائد شعرية أو روايات ومجاميع قصصية.

تأتي أهمية الروايات الأمريكية التي تدور أحداثها عن الحرب التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية لاحتلال العراق من كونها كتبت بأيدي روايين شاركوا في حرب العراق بأنفسهم وذاقوا مرارتها وخبروا أهوالها. لذلك فهي تتسم بصديق المشاعر ودقة التصوير وحرارة العاطفة. وتتفاوت قيمة هذه الروايات من الناحية الفنية بالطبع إلا أنها مجملها تقدم صورة شاملة تعكس المواقف والمشاعر الانسانية المتباينة للمقاتلين الذين خاضوا غمار هذه الحرب واكتووا بنارها.

من أبرز الروايات التي حظيت بنجاح فوري حال صدورها هي رواية مسيربلي لين الطويل منتصف الوقت Billy Lynn > Long Hal - (2012) time Walk للروائي بين فاونتن Ben Fountain الذي كثيرا ما يتصل به المحاربون السابقون الذين خاضوا غمار حرب الولايات المتحدة الطويلة في العراق ليخبروه رأيهم بروايتهم التي تدور عن الحرب التي خاضوا غمارها. يقولون له إنها رواية رائعة تصور

عبء الماضي في أدب أهرون ابلفيلد (اديب الكارثة)

م. ايمان لفته عزيز
قسم اللغة العبرية

الشبيبة اليهودية. ذاع صيت ابلفيلد في الادب العبري الحديث ب(اديب الكارثة) لاهتمامه بتصوير الازمات النفسية للفرد العائد للمجتمع بعد انتهاء الحرب. للقصص ابلفيلد قصة بعنوان " كيتي"، تتحدث عن صبية اسمها كيتي تعيش منعزلة في احد الاديعة في بولندا بعد انقائها من قبل راهبات مسيحيات، تقوم الراهبات برعايتها الا ان محاصرة الجنود الالمان للدير يثير الخوف والقلق في نفسها، مما يدفعها ان تلتقى بنفسها اما مرمى نيرانهم. يسرد القاص الاحداث التي تقود الشخصية الى يقين ان ليس هناك من مهرب مما تعانيه الا بالموت، وهذه الفكرة مسيطرة على ذهن القاص اذ يقول: " حاولنا ان نهرب من قدر اقل هروبا وجدنا الاخير قد لاحقنا اينما ذهبنا، حتى هنا (يقصد في فلسطين). يعيش ابلفيلد الان في فلسطين وما يزال خائفا بلا حقه عبء ماضيه من اوربا. استعان ابلفيلد كما الحال في عديد من كتاب القرن العشرين بعلم النفس ومزج في كتاباته الاسلوب الادبي الشعري وحقائق نفسية

الادب، كما هو معروف، تعبير عن السلوك الانساني، وعين العالم التي ترى كل شيء، وتلج الى ادق واعمق خلجات النفس البشرية. واحيانا الانسان معرض الى احداث الية تترك اثارها النفسية في نظرته الى عالمه وفي علاقتها بمحيطه، وتشكل عبئا يعايشه على مدى حياته. وقد انعكس صدى هذا النوع من الشخصيات في الادب العبري في سنوات الستينيات من القرن الماضي وتحولت بشكل واضح الى شخصيات هامشية، عرفت فيما بعد باسم (الا بطل)، لاسيما في ادب القاص اهورن ابلفيلد 1932، الذي ولد في رومانيا لطائفة يهودية، وشهد الهجوم النازي على بلده عندما كان في الثامنة من عمره، ونتيجة لذلك اُبعد عن عائلته وأرسل إلى معسكر لايبور في أوكرانيا. ومنذ ذلك الحين تنقل وحيدا من بلدة إلى أخرى في أرجاء أوكرانيا حتى هاجر إلى فلسطين عام 1946 مع ما يسمى بهجرة

عن شخصية الانسان موضوع القصة فكانت الشخصية الرئيسية سلبية لا تستطيع ان تقدم على شيء لوحدها، متوحدة، منبوذة، غريبة، تتحرك فقط بتأثير انسان اخر. وتؤكد المصادر العبرية ان هذه الشخصية هي نمطية في نتاج ابلفيلد بشكل خاص، وفي الادب العبري الحديث بشكل عام. وقد كان للقاص العالمي كافكا تأثير كبير في نتاجه من اثار خوف من السلطة برموزها كافة ووصف للقبح البشري والاخلاقي. ركز ابلفيلد على عقدة الاضطهاد المزعومة التي ترافق اليهودي وتعشش في ذهنه حيثما حل. ذكريات أليمة، على ما يبدو، عاشها القاص وشكلت جزءا من ماضيه. فالماضي، كما يشير إليه علماء الفلسفة، هو مفهوم مجرد، يفيد أن جميع الإمكانيات المتوفرة في شيء ما قد انتهت وتحققت ولم يعد بالإمكان إصلاحها أو تغييرها في الحاضر، كما إن الحاضر في حياة الإنسان هو امتداد للماضي وإرهاص للمستقبل. ولكن قد يهيمن الماضي على الحاضر حتى يكاد يخنقه، وقد يخضع أناس كثيرون لمؤثرات

أمسهم، ويغذون حاضرهم باستمرار بذكريات الماضي حتى تصبح موجها لهم. وهكذا هو الحال في بعض قصص ما يعرف بجيل الموجة الجديدة في القصة العبرية الحديثة، إذ تعد هذه القصص بمثابة نقطة تحول مهمة في تاريخ القصص العبرية الحديثة، تمثلت بدخول الأوالاد والصبية الناجين من أحداث الحرب وما تلتها إلى الأدب، أولئك الذين حملوا معهم شحنة من صور الماضي وعن نمط حياتهم السابقة، عالما أعادوا فيه الأدب العبري بقدر ما إلى جيل بياليك، الجيل ذي الصورة القديمة للامح اليهودي الذي يطارده الرعب. ويعد ابلفيلد احد أولئك الصبية الذين حملوا معهم ما حملوا من ذكريات أوربا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، إذ يعتقد إن تلك الأحداث شكلت قدرهم في الحاضر والمستقبل على حد قوله. ويمكننا القول أن القصة " كيتي" عبرت عن الماضي الكئيب الذي عاشه الأطفال اليهود في أوربا أبان الحرب العالمية الثانية وما شهدوه من رعب وخوف عمق عقدة الاضطهاد لدى اليهود وافتقد تلك الطفولة براءتها

ومتعتها، الأمر الذي اثر في حياتها الحاضرة ورؤيتها للمستقبل. وعلى الرغم من الصور الإنسانية التي تناولها ابلفيلد، التي تجعل القارئ يتعاطف مع شخصياته البريئة، إلا انه مع ذلك يبدو نمطيا ولم يحد، كغيره من الكتاب الصهاينة، الذين سبقوه ممن التزموا بالفرق الصهيوني الذي دعا إلى التأكيد على إلقاء الضوء على الجوانب المظلمة في حياة اليهود في أوربا وعموما وشرق أوربا خصوصا، تجسد في تجاهله بالشخصية المسيحية ماريا ورعايتها لكيتي اليهودية، ليدفعوا المزيد من اليهود للهجرة إلى فلسطين. ويؤكد علماء النفس ان " دوافعنا وقدراتنا تكمن في داخلنا، والبيئة فقط توفر الفرصة لظهورها وتطويرها"، ويقال في الفلسفة: " ان المشكلة موجودة لانك تعيشها ولا علاقة للمشكلة بالماضي، انت تعيشها وحسب".

بحث منشور في مجلة بيت الحكمة المحكمة 2009 باللغة العبرية والعربية.

المرأة في الشعر الأندلسي

ترجمة: أ.م. حنان كريم عطه

من قام بتقنين الحب العفيف بالاندلس من خلال عمله " طوق الحمامة " هذا ما أشار اليه غارسيا غوس اذ قال : يمكن اعتبار ابن حزم نموذجا للحب الروحي العفيف الذي يطلق عليه علماء النفس تسمية الحب العذري او الحب الافلاطوني . ومن الجدير بالذكر ان ابن حزم اطراً الشعر العفيف ووضع له بعض القواعد والأصول ، وقد تبعه بعض الشعراء المتصوفين الذين كانوا يجدون في هذا اللون الشعري عوضاً عن الحب الإلهي . وللمرأة شأن كبير لدى معظم شعراء الاندلس نظراً للمكانة المرموقة التي تحتلها المرأة الاندلسية واستطاعت المرأة الاندلسية ان تنشأ صالونات أدبية ومجالس ثقافية وبهذا احتلت المرأة منزلة عظيمة في اغلب ادبيات الشعر الأندلسي

لعل رثاء المرأة أصدق تعبير عن القيمة الانسانية لها اذ تحتل المرأة مساحة شاسعة في الشعر الأندلسي . وكان الشعراء الاندلسيون قد نظموا شعرا في رثائها والبكاء على فراقها وكان شعرهم مفعم بالصدق والعاطفة الجياشة . ومن ابرز الشعراء الذين رثوا المرأة هو ابن زقاق البلسني حيث وصف المرأة بأبها صورها . وهناك اتجاه اخر في الشعر هو الغزل حيث يعد من اكثر فنون الشعر الأندلسي ، الذي شغف به الشعراء الاندلسيون ووجدوا فيه مجالاً للأبداع . والغزل من اكثر الأصناف الشعرية شيوعاً لاتصاله الوثيق بالطبيعة الإنسانية ويعد أبين حزماً لاندلسي اول

ماذا تعرف عن برلين؟ هل يوجد فوق هذه المدينة سماء؟

م. ميسون علي رزوقي

هل تشرق الشمس في هذه المدينة؟ وان كانت كذلك فهو أمر مشكوك فيه. ففي برلين يشتم الناس الطقس دائما... حيث لا طقس في برلين.

أما عن البرلينيون.. فالبرليني ليس لديه وقت، فدانما هنالك ما يشغله. فحتى عندما يتصل ليواعد أحدا ما فانه يأتي إلى موعده مكرهاً متأخراً، وعند المحادثة غالباً ما يشغل نفسه بأشياء أخرى كثيرة.

يقدم الناس العمل في هذه المدينة. فهنا لا يعمل الناس بل أنهم يكدهون كدحا. حتى التسلية فهي عمل بالنسبة لهم. أما النساء البرلينييات فقد يراهن المرء يجلسن في بالكونات شققهن التي هي تشبه العلب ليستمتعن بوقت راحتهن. في غضون ذلك فأنهن إما يحتسبن قهوتهن وإما يتحدثن عبر الهاتف وإما يكن بانتظار موعد معين.

البرلينيون لا يستطيعون أن يتجاوزوا أطراف الحديث فيما بينهم. ففي بعض الأحيان عندما نرى شخصين ونعتقد بأنهما يتحدثان مع بعضهما البعض، فأنهما في واقع الأمر يتبادلان التحية فقط. حتى عرف البرليني بأنه لا يصغي ويبقى متوتراً مشدود الأعصاب حتى يُنهي الآخر حديثه ويتوقف عن الكلام.

ويُعتبر البرلينيون غرباء بالنسبة لبعضهم البعض. حيث لا يرغب أحدهم معرفة شيء عن الآخر وكل يعيش لنفسه. وعلى الرغم من أنهم يعيشون في مدينة واحدة إلا إنهم يفتقدون للكثير من القواسم المشتركة فيما بينهم.



تمثال الملكة ايزابيلا في قلب غرناطة يحكي قصة اكتشاف امريكا

يطالي، ينسب إليه اكتشاف العالم الجديد) امريكا. ولد في مدينة جنوة في ايطاليا ودرس الرياضيات والعلوم الطبيعية في جامعة بافيا. عبر المحيط الاطلسي ووصل الجزر الكاريبية في ١٢ اكتوبر ١٤٩٢ م لكن اكتشافه لأرض القارة الأمريكية الشمالية كان في رحلته الثانية عام ١٤٩٢ م. بعض الآثار تدل على وجود اتصال بين القارة الأوروبية والأمريكية حتى قبل اكتشاف كولومبوس لتلك الأرض بوقت طويل. وقد اخذ من شخصيته وحي أسم بلد: كولومبيا.

في عام ١٤٩٢ م أبحر كريستوفر كولومبوس لأول مرة في المحيط الاطلسي بثلاث سفن تحمل العلم الإسباني وب (١٢٠) بحارا اسبانيا وذلك انطلاقا من بلدة بالوس بعد أن أقنع الملكين (فرناندو) و (إيزابيلا) بنجاح مشروعه، وبالفعل فقد وصل في العاشر من تشرين الأول من نفس السنة إلى جزر الانتيل في امريكا الوسطى معتقدا أنه دخل بعض الجزر الآسيوية القريبة من الهند، لذلك سموها في البداية بجزر الهند الغربية؛ إلى أن سافر إليها فيما بعد البحار الفلورنسي امريكو فسبوشي ليعلن لأوروبا أن كولومبوس إنما اكتشف (عالما جديدا) أطلق عليه من ثم اسم " أمريكا "

تولدت لدى كولومبوس فكرة هذه الرحلة والرغبة في تحقيقها لثلاثة أسباب:

كان اولها الشهرة والثراء وتعصبه لكاثوليكيته كل ذلك ولد عنده الرغبة في ايجاد طريق آخر غير الطرق التي تمر ببلاد المحمديين على حد تعبيره في مدونات البحرية.



وهي التي كانت من دعم كريستوفر كولومبوس في رحلته الاستكشافية التي ادت الى وصوله الى امريكا. كريستوفر كولومبوس أو كريستف كولمبوس (باللاتينية) رحالة

د. شذى اسماعيل جبوري
قسم اللغة الإسبانية

يحكي هذا التمثال قصة تقديم كريستوفر كولومبوس خريطة اكتشاف العالم الجديد (امريكا) واقناع الملكة ايزابيلا بنجاح مشروعه. الملكة ايزابيلا الاولى ملكة صقلية وقشتالة وليون ثم اسبانيا بعد وحدتها مع مملكة اراغون . كانت لقراراتها اثار عظيمة في تاريخ اسبانيا فصي عهدا انتهى عهد المسلمين بسقوط غرناطة واقرت قرار اجبار مسلمي ويهود اسبانيا على اعتناق المسيحية او القتل او الرحيل.

تزوجت الملكة ايزابيلا الاولى من فرناندو الثاني (١٤٥٢/١٥١٦) احد الملوك الكاثوليك ، ملك اراغون ثم اسبانيا بعد وحدتها مع قشتالة وتمكن الاسبان خلال حكمهما من طرد المسلمين.

شنت مع زوجها فرناندو الثاني حملة عسكرية للاستيلاء على مدينة غرناطة من حكامها بني الأحمر وكانت غرناطة آخر معاقل المسلمين في اسبانيا عام ١٤٩٢ انتهى فيها الحكم الإسلامي في الأندلس، وقد أمرت الملكة ايزابيلا بإنشاء محاكم التفتيش وهي محكمة كنسية قديمة انشئت لاكتشاف ومعاينة الجرائم ضد الدين او عقائد الكنيسة المحاكم التي قامت بطرد ثلاثة ملايين من المسلمين، الذين لم يغادروا الأندلس بعد سقوطها، والتعذيب بجميع أنواع آلات التعذيب . أطلق عليها البابا اسكندر السادس وزوجها، لقب الملوك الكاثوليك .

جوائز لويس بالتونيا للتصوير الفوتوغرافي في مركز ثيبلس

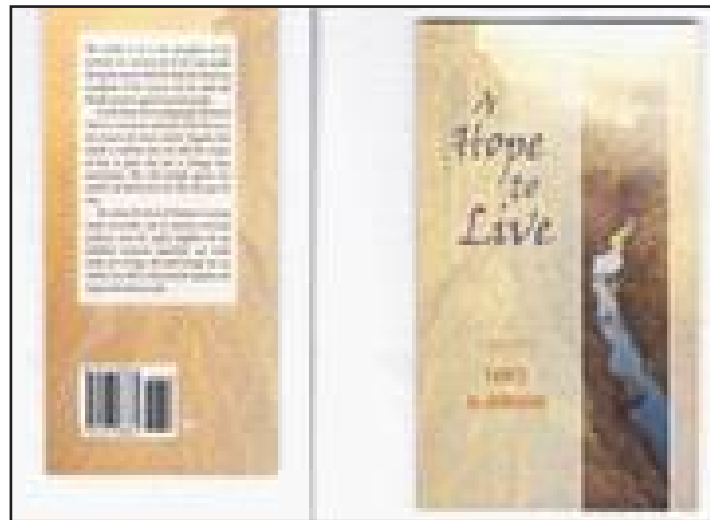


ترجمة : رنا عبد الرحمن عزيز

ليس هناك شيء أقوى من الصورة التي تجعلنا نفكر ملياً بالرب الذي يعيشه أولئك الذين يهربون من سوريا والعراق وأفغانستان متجهين إلى أوروبا الغربية . احد المرسلين الصحفيين الاسبان يدعى اولمو كالبو (Olmo Calvo) من مواليد سانتاندر (Santander, ١٩٨٢) وثق الرحلة المرعبة لضحايا الحرب في سلسلة صورية عنونها ب " ناجون يبحثون عن لجوء " وهذا الصور اخذت في حقل روسك (Roszke) في هنغاريا (Hungria) وفي عدة أماكن حدودية بين صربيا ومقدونيا واليونان . هذه السلسلة متناصرة المؤثرة فازت بجائزة " لويس بالتونيا " العالمية للتصوير الفوتوغرافي بنسختها التاسعة عشر وعرضت في مركز ثيبلس

(Cibeles) لغاية ٢٨ من شباط الماضي الى جانب بقية الأعمال المشتركة في المعرض. أغلب المواضيع التي عُرضت في المعرض كانت الاحداث التاريخية في البيرو وما كان يخفى عن احوال المشردين في مدريد والمجاعة والرعب والاضطرابات في جنوب السودان . و وصفت الصور التي عرضها اولمو (Olmo) دراما اللاجئين منذ خروجهم من اوطانهم الأصلية وهم مجبرين على ذلك بسبب الحروب ومن بين سلسلة صورهِ المثيرة برزت صورة مُبدعة لأب مع ابنه يحمله بين ذراعيه وهو يمشي على سكة القطار بعد ان عبر الحدود بين صربيا وهنغاريا . وعرض اولمو كذلك لقطات صورية خاطفة في الحصول المجاورة تظهر فيها صور مُرعبه للاجئين وكيف يتم رش الغاز عليهم لدى اقترابهم من الأسلاك الحدودية .

الصحافة الادبية تحفي بالمنجز الابداعي للدكتور فوزي الهنداوي



احتضنت الصحافة الادبية العراقية بالمنجز الابداعي للاستاذ المساعد د. فوزي الهنداوي التدريسي في كلية اللغات.

فقد خصصت صحيفة الزمان بطبعيتها الدولية والعراقية ملحقها الثقافي (ألف ياء) الصادر يوم الاربعاء ١٩ تشرين الاول ٢٠١٦ للاحتفاء بالمنجز الابداعي للروائي الدكتور فوزي الهنداوي. وتجسد الاحتفاء بنشر دراسات نقدية رصينة لنبذة من الاساتذة الاكاديميين المتخصصين بالنقد الادبي والعديد من النقاد، تناولت بالتحليل والتقييم الاعمال الروائية للهنداوي التي نشرت خلال السنوات ٢٠١٤ - ٢٠١٦.

ومن بين المساهمين في اعداد الملف : الاستاذ الدكتور سعد قاسم الاسدي استاذ الادب الانكليزي والاستاذ المساعد الدكتورة كرنفال ايوب استاذ السرد في كلية الاداب والاستاذ المساعد رقية ابياد احمد استاذ الادب العربي الحديث والنقاد سعد السوداني وعبد الكريم حسن مراد وكاظم السعيد و اخرين . وكانت صحف المدى والصبح والزمان والشرق ومواقع ايلاف



على الشاطئ الرمادي للبحر الرمادي

ترجمة : أ.م.د. نجاة عيسى حسن
للأديب الالمانى تيودور شتورم

تطل المدينة؛

حيث الضباب يغطي الأسطح كاملة
والبحر يكسر سكون المدينة

الريح تعصف بعيداً عن الغابات،
انه مائس والطيور دوماً في حراك
والأوز المهاجرة دائمة الصراخ
فلا تطير سوى في ليل الخريف

العشب تشبث بالشاطئ

ولكن قلبي تشبث بك،

انت ايتها المدينة الرمادية المظلة على البحر

ريحانك تساحر تملكك وحدك

يبتسم لك وحدك

فانت المدينة الرمادية المظلة على البحر



أنا امرأة

أراقب الشمس كيف تسرق ضوء حلمي

لنتركني ابحث عن حذاء أمنية

هامت بالترفد لتلك الألحان الفجرية

فهل اذكر لكم لهاثي على سلم الأرق

فهل هناك شيئاً مني يتحسس ذلك الأعمى

ويسلك درباً قل فيه سالكوه

بين كفّ القدر

أنا روح مغامرة

تبحث عن بقايا جسد

لتنكس بيارق الذكر

وتصنع سرباً من الطيور

تراقص به أناملها لحن الارتجال

ليرمق العطر مع الثغر



ميسرة هاشم

حوار بين الاديبين الموج باهار و ساسون سوميخ

يهوديان عراقيان يغردان : اول شيء ينبغي قراءته هو شعر المتنبي

٢-١

ترجمة :
م. م. علي محمد رشيد



يذكر الاديب " حنان حيدر " في كتابه الموسوم " الادب المكتوب هاهنا " بان ساسون سوميخ قد تحول مع مرور السنين كحلقة وصل رابطة وبالغة الاهمية بين الاديبين العربي والاسرائيلي ، وفي الحقيقية ، لا يمكن تخيل الادب العربي المكتوب باللغة العبرية منذ خمسينيات القرن الماضي بدون ساسون سوميخ ، وذلك على خلفية ترجمته للاشعار العربية ، الفلسطينية ، العراقية ، المصرية ، اضافة الى كتابته لسيرة حياة العديد من الادباء العرب ، مثل نجيب محفوظ ، يوسف ادريس وتوفيق الحكيم ، وادباء فلسطينيون مثل اميل حبيبي ، وكذلك ادباء يهود عرب (من اصل عراقي) مثل سمير نقاش واسحق بر موشيه . سوميخ قام بالجمع بين الاديبين وقدم الادب العربي الى قرائه من اتجاهات و محاور عدة ، كاتجاهات اكااديمية " في الانكليزية والعربية والعبرية " ، واتجاهات ادبية كالصحف " مثل صحيفة صوت الشعب الشيوعية " والمجلات مثل " الشبكة لمحرها اهارون امير " ، حيث قام بعرض الادب العربي تارة كمترجم واخرى كباحث ، ومرة كصحف لترجمة نتاجات ادبية مرموقة (نذكر على وجه الخصوص ترجمة سامي ميخائيل لثلاثية نجيب محفوظ) .

العبرية ، لكنه لم ينس لغته الام ، اللغة التي ابصر النور فيها وقضى طفولته في كنفها ، حيث سافر سوميخ الى بريطانيا لمواصلة دراساته في جامعة أكسفورد ، وفي عام ١٩٦٨ حصل على مرتبة دكتور بعد أن قدم أطروحته عن مؤلفات نجيب محفوظ ، وبعد سنوات من السفر بين اوربا وامريكا ، اقام علاقات مع مثقفين عرب ؛ وبعد اتفاقيات اوسلو ، اقام علاقات وطيدة مع كبار الادب المصري في القرن العشرين امثال نجيب محفوظ ويوسف ادريس .

هذا الامر ان دل على شيء فانما يدل على ان منحه سوميخ التاريخي والذي ينبع بلا شك ، من التقارب الازلي بين العرب واليهود ، وفي نفس الوقت يعد سوميخ كحلقة وصل بين التاريخ العربي - يهودي . حيث هذا حذو اسلافه الذين ترجموا الادب العربي الى العبرية ابان الحكم العباسي وفي القرون الوسطى (من كتاب التفسير لسعديا الجاؤون ، وعائلة ال تيبون ، مقامات الحريري ، والى امثال الحرب لاسحاق يحزقال يهودا ، وانتهاء بالاحاخام يوسف كافح والاديب سامي ميخائيل) . ومن الناحية الشخصية اراد سوميخ ان يصبح شاعرا عربيا (على خلفية انتقاله الى ارض جديدة ولغة اخرى ، وكذلك المعاملة السيئة التي واجها اليهود العرب في منتصف القرن العشرين ، والتي قللت من حظوظ الادباء اليهود من اصل عربي كسمير نقاش مثلا) ، حاول جاهدا في العمل تارة كشاعر عربي وتارة اخرى كمترجم للادب العربي ، بيد انه انصرف في نهاية الامر عن كتابة الشعر وتوجه الى الترجمة ، حيث سخر اليها كل طاقاته واصبح باحثا في الادب العربي ، ونشرت بحوثه باللغة العبرية والانكليزية اضافة الى لغته الام اللغة العربية .

اول شخص تعرفت عليه في فلسطين كان الاديب اميل حبيبي " ، اضافة الى ميشيل حداد وادباء اخرون ، اضافة الى ذلك فقد استمر سوميخ بعلاقاته مع ادباء يهود من اصل عربي ، والذين استمروا بالكتابة باللغة العربية حتى بعد هجرتهم الى فلسطين ، امثال : (سامي ميخائيل ، شمعون بلاص ، انور شاؤول واخرون) - والذين حاولوا اقامة منتدى ادبي ، لم يكتب له النجاح ، باسم " منتدى محبي الادب العربي في تل ابيب " - ، ولا يخفى ايضا اقامته العديد من العلاقات مع الادباء العبريين المعاصرين امثال الكسندر بن واخرون والشاعر افراهام شلونسكي . بدأ سوميخ يتعلم اللغة العبرية وسريعا ما أصبح خبيرا في اللغة . الامر الذي شجع له بان يتولى منصب السكرتير العلمي في اكااديمية اللغة العبرية بالقدس . رويدا رويدا اخذ سوميخ بالابتعاد عن الكتابة باللغة العبرية وتوجه الى اللغة

من حقبة الحكم الملكي ، وحكم القوميين والشويعيين من بعدهم ، اراد سميخ بان يصبح شاعرا عربيا على خلفية الثقافة في بيته الذي فضل الثقافة والادب الاتكليزي والفرنسي ؛ لكن سرعان من تبدد حلمه بسبب الاحداث السياسية التي راقت منتصف القرن الماضي كاعلان دولة اسرائيل وحرب عام ١٩٤٨ وهجرة يهود العراق ما بين سنوات ١٩٥٠ و ١٩٥١ ، فقد تغيرت حياته جذريا ، حيث انتقل من العراق الى فلسطين ، اي من اللغة العربية الى اللغة العبرية ، لكنه بقي محافظا على خطاه تجاه لغته الام ورفض ان يغير هويته باخرى جديدة البتة . فمن الناحية الفكرية والحزبية انخرط سوميخ في اسرائيل في صفوف الشيوعي الاسرائيلي ، ومن الناحية الادبية والثقافية انضم الى مجمع اللغة العبرية في تل ابيب ، وهناك اقام علاقات وطيدة مع ادباء فلسطينيين امثال : اميل حبيبي ، والذي ذكره في مذكراته قائلا : " بان

داخل اسرائيل ، وللجمع بين الاختين (العربية والعبرية) . فقد اخذ على عاتقه مهمة التقريب بين الشقيقتين والثقافتين العريقتين ، هذه المهمة قد تحولت الى هدف سام كرس له حياته كلها كما يتضح في الجزء الاول من سلسلة سيرته الذاتية : " بغداد ، بالامس " وكذلك في الجزء الثاني من السلسلة ذاتها ، " ايام بانة " ، ان مجال نشاطه الادبي يمكن ان يشغل اكثر من عشرة اشخاص على الاقل ؛ ولكن على ما يبدو يجب على اديب او حتى الف ان يسيروا على نهجه لغرض تحقيق الجمع بين الشقيقتين على اتم وجه . حياته الطويلة المليئة بالتقلبات مكنته من الكثير من الاسباب التاريخية والشخصية ، وعلى هذا الاختلاف فيما بينهما قام بكتابة مجلدين من ذكرياته : ولد سوميخ في بغداد من عائلة ميسورة الحال ، تعلم كيهودي عربي تعليما علمانيا في حقبة الاحتلال البريطاني للعراق وما تلتها

غونغورا رمزا للشعر الباروكي الاسباني

Gongora) بالقصيدة الشعرية ذات الاربعة عشر بيتا شعريا واستخدامها في مواضيعه الهزلية والجدلية كبقية شعراء عصره ، وقام بعمل هجائي حول انحطاط البلاط في تلك المرحلة ودخل في نقاشات ادبية كبيرة لاسيما مع (كيبيدو Quevedo) الذي تزوق عليه واجبره على الاقتراب من أسلوبه الخاص به . - الأسلوب الغامض الحافل بالمعاني - الذي كان يستخدم في الهجاء أكثر من أسلوب التصنع والبديع . ومن قصائده الشعرية التي فيها شيء من الأسلوب الخاص بـ (كيبيدو Quevedo) ، قصيدته المعنونة باسم (بيرامو وتيسبه Piramo y Tisbe) ، وهي قصيدة هزلية ذات موضوع كلاسيكي . ان المسار الأقل ثباتا في نتاجه الادبي هو محاولته استخدام الأسلوب التصنعي بأشكال شعبية أو في موضوع التقليد الثقافي كما فعل في قصيدته الموسومة (انخليكا وميدورو Angelica y Medoro) ، أو في موضوع القصيدة الشعبية القديمة .

لم يكن يمشي بل انه مرتفع على صخور كبيرة . في العالم الشعري الخاص بـ (غونغورا Gongora) لكل ينبغي أن يكون خارقا للعادة بشكل مطلق ، ومع ذلك فان أسلوبه الفني في الكتابة كان ذا احساس وذكاء حاد . أن الموضوع الهزلي ساد في عمله الموسوم (اسطورة بوليفيمو La Fabula de Polifemo) ، و استخدم أسلوبا حديثا وماهرا ، وكرر موضوع الاسطورة الكلاسيكية ولكن بأسلوبه الخاص الذي تراوح بين الرسوم الهزلية والتجربة الجمالية ، لذلك فان عمله ذلك هو أكثر من عمل مكتوب بأسلوب متصنع باروكي إذ فيه وصف رقيق وتلك الأوصاف كانت ذات أناقة تصويرية . ومن أعماله الشعرية الأخرى القصيدة الموسومة (مدح دوق ليرما El Panegirico al duque lerma) و قصيدة (وصف سيدها Descripción de una dama) التي يستهلها قائلا " انت العبد المقدس الطاهر... " ولديه قصائد اخرى تصف حكاية عاطفية ما فيها (التائه ، المرض ، المسافر...) لقد اهتم غونغورا

ليكن معتادا في شعر العصر الذهبي ، وكذلك له قصيدة أخرى يقول في مستهلها - - (ليس كل البلابل التي تغرد بين الورد...) وهي قصيدة تبدو للوهلة الأولى كأنها أنشودة شعبية تعرض الفن الشعري بتهديب باروكي . اما أسلوب التصنع والبديع وجد بشكل خاص في عمله الموسوم (اسطورة بوليفيمو وكالاتيا la Fabula de Polifemo y Galatea) ، الذي أفضه عام ١٦١٢ وكذلك في عمله الموسوم (الخلوة las soledades) ، الذي يصل فيها إلى قمة غموضه الشديد في (أسلوب الباروكو) . ان ذلك الغموض كان أسلوبيا فنيا خاصا بقصائد تلك المرحلة . ومن بين الألوان كان يختار لوحته الشعرية اذ يعطي لكل لون استعارة خاصة به فمثلا اللون الأصفر كان يمثل بالنسبة له (الذهب) والأبيض (الثلج أو العاج) الأخضر (الزمرد) والأزرق (الياقوت) . وفي عمله الموسوم (الخلوة lasoledades) ثمة بعض المبالغات فمثلا عندما يصل البطل الغريق إلى اليابسة

ترجمة :
م. م. محمد هاشم محيسن اللامي

يعد لويس دي غونغورا Luis de Góngora (١٥٦١ - ١٦٢٧) ، واحدا من أبرز شعراء العصر الباروكي الاسباني ، ولد في قرطبة . احتلت شخصية مكانة مرموقة لدرجة أن عينه فليب الثالث ملك إسبانيا كاهن الكنيسة الملكي وعاش في البلاط الملكي حتى عام ١٦٢٦ . يتصف بكونه رمزا للفن الادبي الباروكي ، خلال مسيرته الادبية كتب عدة اشعار ومسرحيات ذات مواضيع تقليدية شعبية مكونا في ذلك لوحة عن شخصيته الطيبة والغامضة ومن قصائده الشعرية الشعبية نذكر قصيدته الموسومة (الاخت ماريكا Hermana Marica) التي ألفها بأسلوب نقي جدا ، والتي يستهلها بيت شعري يقول : " غدا حفلة... " وهي قصيدة معروفة ولكن موضوعها لم

قضايا البحث الدلالي في التراث

أ.م.د. حامد كاظم عباس

بقوله: (نستطيع أن نعرف معنى صيغة كلامية معينة بشكل صحيح عندما يتعلق هذا المعنى بأمر لدينا عنه معرفة علمية، بإمكاننا تعريف أسماء المعادن مثلا بتعابير كيميائية أو معدنية، كان نقول أن المعنى الاعتيادية لكلمة - ملح - هو (كلوريد الصوديوم) ... إلا أننا نفتقر الى وسيلة دقيقة لتعريف كلمات مثل: حب، وكره). وفي عام ١٩٥٧م ظهر كتاب (البنى النحوية) لمؤلفه جومسكي، وبدأت مرحلة جديدة وهي مرحلة (النحو التحويلي)، وقد أعاد جومسكي الاعتبار الى دراسة المعنى، وجعله أحد المكونات الثلاثة لقواعد اللغة: المعنى والنحو والصوت، وتعمقت هذه المدرسة بصورة خاصة بدراسة علاقة المعنى بالنحو، إذ إن جومسكي عدّ الدلالة جزءاً أساسياً في التحليل النحوي. وهكذا أصبح البحث في الدلالة أصبح جزءاً أساسياً في التحليل النحوي. وهكذا أصبح البحث في الدلالة جزءاً من الدراسات القوية المعاصرة، بل أنه أصبح مدعاة لظهور مدارس ومناهج حديثة. على الرغم من أن مصطلح (علم الدلالة) ظهر في الدراسات اللغوية الحديثة، ولكن هذا لا يعني أن المحدثين قد اتوا بجديد محض أو بحثوا مالم يسبق إليه، إذ أن الدارسين العرب القدامى قد التفتوا الى كثير من قضايا البحث الدلالي وكشفوا عن سماته فكونوا بذلك ركائز الضخمة، فابن جني (٣٩٢هـ) -مثلاً- ميز بين ثلاثة أقسام للدلالة وهي: الدلالة اللفظية والدلالة الصناعية والدلالة المعنوية، يقول: (فاقواهن الدلالة اللفظية ثم تليها الصناعية، ثم تليها المعنوية.. فهذه ثلاث دلائل من لفظة وصيغته ومعناه، وإنما كانت الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية من قبل أنها وإن لم تكن لفظاً فإنها صورة يحملها اللفظ، ويخرج عليها ويستقر على المثال المعتزم بها، فلما كانت كذلك لحقت بحكمه، وجرى مجرى اللفظ المنطوق به، فدخل بذلك في باب العلوم بالشاهدة، وأما المعنى فإنما دلالته لاحقة بعلوم الاستدلال وليست في حيز قصدها ابن جني هي الدلالة اللغوية، والدلالة الصناعية هي دلالة الصيغة على معناها الزمني، أما الدلالة المعنوية فهي عنده تستفاد من وراء المعنى المقصود، أو قل هي معنى المعنى أو الدلالة الثانية أو الدلالة اللزومية التي يلزم منها فهم معنى آخر.

وأشار الراغب الاصفهاني (٤٢٥هـ) الى الدلالة وذكر أنها (ما يتوصل بها الى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الاشارات والرموز والكتابات والعقود في الحساب، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله أو لم يكن بقصد كمن يرى حركة إنسان فيعلم إنه حي...) وبهذا يكون الراغب قد وضع مفهوماً عاماً للدلالة يتجاوز حدود اللغة المنطوقة أو المكتوبة الى ما عرف عند المحدثين من علماء اللغة بـ (العلاقات) أو (الاشارات)، فاللغة - كما يقول دي سوسير- (نظام من

علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى أو (ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى). فهو علم لغوي يركز على تحليل معنى الكلمة أو العبارة أو الجملة، وعلى اكتشاف أوسع العلاقات بين الوحدات اللغوية المختلفة، فهو يدرس بطريقة منهجية مفهوم الكلمات ووسائل تحديد علاقاتها بالعالم الخارجي (ويدرس تطور الدلالة واتجاهاته، ويدرس العلاقات الدلالية بين المفردات من ترادف وتضاد وتقابل... ويدرس التراكيب النحوية والعلاقات بين اجزاء الجملة...) . وتبدو أهمية هذا العلم في أن موضوعه الأساس هو المعنى، ولا يمكن أن تكون هناك لغة بدون معنى، فإن أية دراسة في أي فرع من فروع اللغة أو النحو إنما تهدف إلى فهم المعنى وتحديد، فالعنى هو المحصلة النهائية لتحليل الحدث اللغوي على مستويات اللغة كافة: الاجتماعية، والصوتية، والصوفية، والنحوية، والمجمية، وليست اللغة بحد ذاتها إلا وسيلة للتفاهم بين الناس، ولا يتم هذا التفاهم إلا عن طريق الألفاظ التي تكون مصدراً للفهم والافهام، ولذا فإن علم الدلالة - أو علم المعنى - صار مركزاً أو محور الدراسات اللغوية، وهو غاية الدراسات اللغوية وقمتها، إذ إن الدلالة هي جوهر الظاهرة اللغوية، وبدونها لا يتأتى للألفاظ والتراكيب وظيفة وفاعلية.

ظهر مصطلح علم الدلالة في نهاية القرن التاسع عشر على يد الفرنسي ميشال بريال ١٨٨٣م قادماً به علم المعنى، وقد اشتق هذه اللفظة من أصل اغريقي مؤنث semantikos مذكره semantikos، اي يعني، او يدل، وحظي باجماع جعله متادولاً بغير لبس semantics. وكذلك مما شارك في تحديد هذا العلم وتطوره الثنائيات الثلاث التي وضعها سوسير في توجهه العلمي، وهي ثنائية اللسان والكلام، وثنائية العلامة والمرجع، وثنائية وجهي العلامة (الدال والمدلول). وفي عام ١٩٢٣م ظهر كتاب Tnemeaning of meaning او معنى المعنى، لمؤلفيه او جدن ogden وريتشارد Richard وفيه يعالج المؤلفان مشاكل الدلالة من نواحيها المتعددة المعقدة، حيث أدخلوا الى الدراسة الدلالية العلاقات الاجتماعية والنفسية كالشعور والعاطفة والارادة والسلوك. وفي الابعينيات والخمسينيات من القرن الماضي- وهي الحقبة الذهبية التي عاشتها البنيوية - تعرضت الدلالة الى ما يشبه الاهمال، فقد عملت هذه المدرسة على استبعاد علم الدلالة من الدراسات اللسانية بحجة (عدم إمكانية دراسته بالحد الأدنى من الموضوعية والعلمية مقارنة بالدراسة الحديثة للصوت والصرف والنحو). والى هذا اشار بلومفيد راند المدرسة البنيوية

من خصائص الترجمة الادبية

د. ابتهاج مهدي التميمي

في البداية تجدر الاشارة الى ان كل نوع من انواع الترجمة له خصائص ينضد بها وخاصة إذا تعلق الأمر بين ترجمة نصوص علمية وأخرى أدبية. إذا كانتا لتنصوص العلمية تتطلب الدقة في اختيار المصطلح والإمام التأم بالموضوعا لعلمي فإن النص الأدبي يتطلب سعة الخيال ودقة التعبير وحسن التحكم في اللغة ومدى الإلمام بجنتاسها و اشتقاقها واختلاف تراكيبها و بنائها. ينبغي لفهم أن الترجمة الادبية ليست عملية نقل آلي من لغة إلى أخرى بل هي عملية ابداعية وأن المترجم الادبي ليس ناقل أفكار غيره أو مشاعره بل هو مبدع كباقي المبدعين. وصفة الإبداع تبدأ حين يختار المترجم النص الأدبي للترجمة. فعملية الاختيار ليست عبثية أو اعتباطية... فلاشك أن النصحاطب مشاعر المترجم وحرك أفكاره. بل دفعه للعمل. أن النص الأدبي له خصوصيات قد لا نجدها في النصوص الأخرى. فكل نص أدبي يتضمن رؤية للحياة بل هو رؤية الكاتب الخاصة للعالم. ثم إنه إحاء وإيماء. ويصبح الشكل فيه غاية لا تتجزأ عن المضمون. ثم إنه يحتمل عدة قراءات لتعدد معانيه وقديحتوي على ضرب من المجاز والكنائية والاستعارة... ولهذا فإن ترجمة أي نص أدبي لا تعني البحث عن المكافئ اللفظي في المخزون الذاتي الثقافي أو في القاموس ولكن الأمر يتعلق بعمق الإدراك والفهم لمقتضيات النص وبعملية الفحص في متهاتات التعبير واستغلال القدرة على التخيل. وذلك هو الإبداع الحقيقي في الترجمة الأدبية. ان عملية الربط بين الجمل والفقرات في كل اللغات تكتسب أهمية بالغة و فيا لترجمة الادبية يصبح الربط مفيداً في المحافظة على المعنى وإيصاله من جهة؛ والمحافظة على روح النص كما أراده المؤلف من جهة أخرى. ولكن الربط وحده لا يكفي وخاصة إذا علمنا أن المترجم الادبي مطالب بفصاحة التعبير وبلاغة التركيب وحسن اختيار اللفظ الملائم وكذلك مراعاة دلالة الألفاظ في اللغة المترجم إليها والحرص على الوضوح والدقة في التعبير. وهذا الأمر لا يقتصر على النثر والشعر أو القصة أو الرواية أو المسرحية، أو النقد الادبي... وقد يتساءل المهتمون بالترجمة الادبية وخاصة ترجمة الشعر:

- هل نترجم النص ترجمة حرفية، أي ننقل كلماته و جملها م لا ؟ وهل ننقلها بنفس الترتيب الذي وردت به في النص الأصلي أم لا ؟

- هل نترجم الشعر الموزون المقضى إلى شعر موزون مقضى ؟

- ما الذي يمكن أن نترجمه : المعنى، أم الصور والإيقاع والموسيقى ؟

- هل ننقل النص نقلاً أميناً أم نخونه بطريقة ما ؟

الاجابة باختصار ان مترجم القصيدة يمكن أن يترجمها نثراً أو شعراً... بشرط أن يحتفظ بجوهرها، أي بالعناصر المكونة لشاعريتها، وألا يترجمها كما لو كانت نثراً إذ يمكن ان تفقد الكثير من جمالها الفني وصورها الادبية. ناهيك عن ان هناك اشكال مختلفة للشعر كالشعر العمودي والحر والنبطي والقصبي والشعبي والجاهلي والاندلسي. و خلاصة القول مهما قيل او يقال عن الترجمة الادبية فهي سبيل للحوار الثقافي، تقارب للأفكار، فهم للآراء وهي فوق هذا وذاك التجديد المستمر للنص الأصلي والفن والإبداع اللغوي والعلم والمثاقفة التي لا تنتهي.

الاشارات Systemofsigns، التي تعبر عن الافكار ويمكن تشبيهه هذا النظام بنظام الكتابة أو الألفاظ المستخدمة عند فاقد السمع والنطق أو الطقوس الرمزية... ولكنه أهمها جميعاً). ولم يكن الاهتمام بقضايا البحث الدلالي حصرأ على اللغويين، وإنما كانت قضية الدلالة وموضوع المعنى تدخل ضمن الاهتمامات التي شارك في دراستها مع اللغويين الفلاسفة والمنطقة والقران والمفسرون، فالدلالة الحجاز القران والمفسرون، فالدلالة في اصطلاح المنطقة (هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول)، وادرك المنطقيون العلاقة بين اللفظ والمعنى والشيء، ونظروا الى العقل أو الذهن على أنه القاسم المشترك بينهما، والى هذا المعنى يشير الغزالي (٥٠٥هـ) في بيانه مراتب الدلالات في الوجود في قوله: (أعلم ان المراتب فيما تقصده اربعة، واللفظ في المرتبة الثالثة، فإن للشيء وجوداً في الاعيان، ثم في الازهان، ثم في الألفاظ، ثم في الكتابة، فالكتابة دالة على اللفظ، واللفظ دال على المعنى الذي في النفس، والذي في النفس هو مثال الموجود في الاعيان). اي أنه يرى للشيء وجوداً في الاعيان أو الخارج ينعكس الى داخل النفس بدلالة اللفظ على المعنى الذي في النفس، وهذا الفهم يقترب من التحليل الدلالي اللغوي المعاصر، كما هي الحال عند أو جدن وريتشاردز في مثلثهما الشهير مع فوارق اساسية في كيفية تصور الشيء وانعكاسه الى الداخل.

أما الاصوليون فقد كان لهم باع طويل في هذا الميدان، فعلم الأصول- كما هو معروف- هو (ادراك القواعد التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية). ولا شك في أن استنباط الاحكام الشرعية يتطلب معرفة بلغة النصوص التشريعية، وقد ادرك الاصوليون هذا الأمر، فكان الجانب اللغوي الدلالي من أهم الجوانب التي يقوم عليها علم الأصول، ولذا كانت المصنفات الاصولية تبدأ بما يُعرف بـ (المقدمات اللغوية) أو (ابواب الخطاب)، وقد شغلت هذه المقدمات صفحات كثيرة في تلك المصنفات. وقد تناولت دراساتهم موضوعات دلالية مختلفة مثل: العام والخاص، والحقيقة والمجاز، والمشتك والمترادف، وطبيعة الصلة بين اللفظ والمعنى، واسباب التغيير الدلالي وما الى ذلك. و اغنوا البحث الدلالي بكثير من المصطلحات التي تدل على حدق ووعي، فقد ادركوا أن وظيفة اللغة في المجتمع هي التوصيل، ولذلك اشاروا الى العلاقة بين المتحدث والسامع، قسموا صاحب النص (المبين)، وهو الذي يقوم بعملية الابانة كالمشارع في النص الديني من قرآن وسنة والمتلقي (المبين اليه) وهو المتلقي للأحكام والسامع لها، وسموا اللفظ الذي تتضح دلالاته بحيث يعرف المراد منه (المبين).

كوردستان جنة الفردوس على الارض الشاعر الكردي طوران - مواقف وآراء

د.د. اسماعيل ابراهيم سعيد
رئيس قسم اللغة الكردية

ولد "طوران" في بداية القرن الماضي في مدينة كُتبت لها ان تقع شهيدة مع جميع ابناءها وذلك بعد رحيل طوران وفي الربع الاخير من القرن نفسه في زمن شهد العالم فيه اقصى التقدم والتطور في مجالات الحياة كافة ومنها الحفاظ على حقوق الانسان ... حدث ذلك على يد الطفلة وبهدف قمع الحياة في تلك البقعة الجميلة في هذه الدنيا والتي تسمى بـ (كوردستان) .

برز طوران متجدداً متنوراً ، ثورياً يحمل افكاراً انسانية وكتب اجمل اشعاره في كردستان ووصف طبيعتها الخلابة . وعبر عن معاناة الكادحين واخذ موضوع الاخوة العربية الكردية جانباً مهماً من اهتماماته الادبية والثقافية .

تبنى موقفاً شريفاً من انتفاضة ٦ ايلول سنة ١٩٣٠ في السليمانية - مدينة الضياء والصولات - حينما وقفت الجماهير الثائرة ضد الانتخابات المزيفة . فكتب رواع شعره في ذكراها

استغل مجال عمله في اذاعة (يافا) منذ سنة ١٩٤٢-١٩٤٥ لنشر افكاره التقدمية ، ومقارعة النازية والفاشية

وفي بداية الخمسينيات واثناء تسلمه رئاسة تحرير جريدة "دين" في السليمانية بدأ بتحويلها الى عمل منظم من اجل الكفاح والسلم ، حيث كانت لتلك الجريدة الدور المهم في تطوره الفكري ونشاطاته الاجتماعية والسياسية .

قبل فترة وانا اتصفح جريدة "بيري نوي" - الفكر الجديد - بحثاً عن الآثار الادبية في الصحافة الكردية في السبعينيات واذ تقع عيني على مقالة قصيرة ولكنها معبرة ، بقلم احد رفاق (طوران) حيث يشير الى بعض ذكرياته مع طوران الشاعر والانسان . في سنة ١٩٥٦ شارك طوران في مدينة السليمانية في مظاهرة لانياء شعبنا لدعم انتفاضة الشعب المصري المشهودة بوجه العدوان الثلاثي المشؤوم .

واثر ذلك تقوم الحكومة العراقية بتطبيق قوانين الاحكام العرفية بحق القوى الديمقراطية والتقدمية في البلد وتكون نصيب السليمانية الثائرة اعتقال (٦٠) ستين شخصاً من العناصر الوطنية والمواثين للحزبين الثارتي - الديمقراطي الكردستاني والشيوعي العراقي .

يذكر صاحب المقال وهو في السجن مع طوران في تلك الفترة بعضاً من مواقفه وهو معتقل . منها .. رفض طوران باصرار تقديم البراءة لاجل اطلاق سراحه ورفع التهمة عنه . فلم يرضخ



ذاك القبيل على ارض كردستان في ظل الاحتلال العثماني .

وبذلك اصبحت يوم ولادة جريدة (كوردستان) في ١٨٩٨/٤/٢٢ رمزاً لمتانة اواصر العلاقات الاخوية بين الكرد والعرب ومضخرة لانياء شعبنا . اما من حيث ادبيات طوران ، فهورائد الحداثة والتجديد في الادب الكردي . اعماله الشعرية مليئة بالابداع ، وموضوعاتها مأخوذة من صميم مجتمعه ، لكونه اختار دائماً خندق الشعب ، وكتب في صالح الطبقات الكادحة ... وبذلك اصبح مخلصاً .

لذلك نستطيع القول بأن طوران ومن خلال مواقفه وابداعاته واثاره الادبية والثقافية حياً يعيش بيننا ورمزاً للاخوة وصفاء القلب والحرية التي تعطينا اليها جميعاً واليوم بدأنا نبصر افاقها من بعيد .. لذلك لا بد من التمسك بمبادئ طوران والتقدميين الخالدين من ابناء شعبنا كافة لبناء مجتمع مبني على المساواة والعدالة واحترام حقوق الانسان وحرية التعبير .

هناك العديد من المجالات في شعر طوران تستحق الوقوف والتمعن ... ولكني اخترت لكم جانباً من ابداعاته تلك حيث يجمع بين جمال الطبيعة وجمال المجتمع - جمال الحرية - وجهين لحقيقتين تكمل احدهما الاخرى .

ففي قصيدته (كوردستان) يؤكد جمال طبيعة كردستان وفي حالة تحررها تكتمل جمالها وتصبح جنة الفردوس على الارض .

الى مطالب الحكومة رغم مرور بضعة اشهر على اطلاق سراحه حيث كان معتقلاً للفترة بين ١٩٥٤-١٩٥٦ .

وبسبب اصراره على تلك المواقف المشرفة ولعنوياته العالمة في داخل السجن يتم انتخابه من قبل رفاقه (كمسؤول سياسي لهم) داخل السجن . وبعد ذلك يتم نقله بين سجون السليمانية وكركوك وبعقوبة . ومن هنا اسمحو لي ان انقل لكم جانباً من مشاعري ، حيث تزامن اطلاق على ذلك الموقف لطوران في تلك السنة من انتفاضة الشعب المصري مع سماعي خبر ذهاب الرئيس المصري الحالي الى (تركيا) واجتماعه مع الجنرالات لتنسيق المواقف بل للتخطيط لمؤامرة جديدة ضد الطموحات المشروعة للشعب الكردي .

وقارنت الحالتين مع نفسي ... وحينها قررت ان اعبر عن مشاعري في تلك اللحظة امام جمع خير من الاخوة العرب والعراقيين ولم اجد افضل من تجمعكم هذا ..

يبدو بان الشعوب ومن خلال ابناءها المناضلين يتوحدون في مشاعرهم الانسانية ، فما فعله طوران كان بحق موقفاً جليلاً وعظيماً وتعبيراً صادقاً لوفاء ابناء الشعب الكردي تجاه الشعب العربي المصري انذاك الذي سمح بولادة صحافتنا الكردية في سنة ١٨٩٨ على ارض مصر والذي نتهين هذه الايام لاحياء ذكراها .

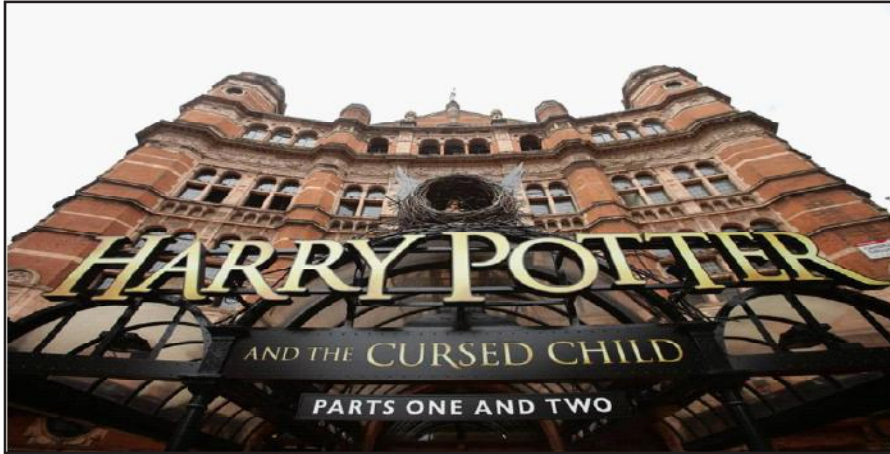
حيث ينس مقداد بة درخان وهو يمثل النخبة المنقضة للشعب الكردي في حينه من امكانية انجاز اي نشاط من

طوران دة لبت

بة لتي لة طةر بيتوورؤذي لسة رؤدان لة كؤشتا ليك بدةن جواني هةردووكيان لة وحة لة سةرانسرة لة بيتة بة هةشت ، لة لووتكة ي شاختوة تا ثانتاي دةشت ... كوردستان ، كوردستان ، كوردستاني جوان دةرنيش بيتة دي ناواتي طسوران . دةرلة ست نيم سيبهري ثيرة داربة رووم ، لة و تاووي لة شكيني تاسة و نارة زووم كة ماوية رؤذي زردة بطاة دةم كةل ، لاي ذووروي سةرنة وة لة جريوني مةل ، لؤلي ذن ، زةردوسور ، لة كشي بو نادران ، شان لة لتي بة شمخال : هةوري لار ، نامان بة لام لة طةر بيتووبه دوو ضاوي خؤم بتوانم بيينم بةري هيواي تؤم ، لة وحة لة : كوردستان ، كوردستاني جوان هة لة رين لة من و ، بة سة لة ديان .

هذا هو آخر ما روي عن هاري بوتر

أسطورة أدبية جعلت مؤلفتها واحدة من أغنى الكاتبات في العالم



فولدمرت Voldemort ومع حبكة لوبر Looper التي تبدو اقل عقلانية في بعض الأحيان. الذنب هو لروينغ Rowling J.K. ولإدخال عنصر مستهان به جدا في كتبها، وهو قدرة السفر عبر الزمن، هذا كله أدى إلى تغييرات حمقاء في الحاضر، مثلا رون Ron و هيرميون Hermione لم يكونا مع بعض، أو أن هاري Harry نفسه يتوفى على يد فولدمرت Voldemort الذي يربح المعركة. سلسلة التطابق هذه في الجزء الثاني من هذا العمل تجعل الفصل الثالث والرابع يكونان كل مرة دخيلين على سحر العالم الجميل والخيالي على نحو أوضح كل مره عندما نفتح رواية جديدة للطفل الساحر. هذه الخلاصة، لسوء الحظ موجودة في الفصل الأول من العمل، المركب بشكل جيد، استمرارية تبدو ذكية ومليئة بالأوقات الأثيرة. لكن من الواضح، ان المتابع يعجز كل شيء أو عند إغلاق الكتاب لن نعد متعة معينه. بالنهاية أعطونا ما نريد، ماذا حدث فيما بعد؟ تمنينا لو أن رولينغ Rowling J.K. لم تَف لكلماتها (على الرغم من عدم إخلاصها بأجزاء) وانسحبت بشيك من غيررصيد إلى رواية أخرى تروي لنا فيها مغامرة البوس Albus وهو يبحث عن شخصيته، وهاري Harry المفزوع بسبب آثار جروح النصر. من يعرف، ربما المؤلفة البريطانية تسمع معجبيها وتقرر إعطاءنا قصة مثل القصص السابقة.

يجب على المتابعين قراءة الجزء الثامن والرسمي، ربما عشقه أو كرهه. وبكثرة أحداثه او قتلها يلخع ابتسامه من مشاهديه. لم يعجبنا كله، لكن توجد مقاطع تصعيدية. والتركيب المسرحي يجب أن يكون مذهلاً ليحمل للواقع كل ما يحويه النص في خيالنا. وهذا يقربنا من السحر.

أوجه عدة، لا ننكر ذلك، وعلى مدى تطور العمل، نفتتح بان عبقرية رولينغ Rowling J.K. لن تستمر بهذه الطريقة. انبعثت ألبوس Albus إلى سليذرن Slytherin. هو أول حدث جريء. لم يكن البوس Albus انعكاساً لوالده، على الرغم من تشابههم بالمزاج، وبوتر Potter صديق اسكوربيوس Scorpius، يحولته ذلك إلى أهم من الممثلة ليلي Lily. ينمو طفله تحت ظله، ويحاول الاختلاف عنه بكل الوسائل، ولا يثبت في هاكورتس Hogwarts، ولا يبدو عليه امتلاك سهولة السحر مثل كل عائلته، شخصيته ذات نزاع مركب بشكل جيد، أهم ما في العمل.

كبر هاري Harry ليتحول إلى أب قلق وذو مزاج قلق، وفي الوقت نفسه لا يعرف كيف يعامل ابنه. من جهة أخرى، تواجه الوزارة مسرح (دوار الزمن) الذي بإمكانه تغيير الماضي وإعطاء قوى النصر لقوى الشر. يبدأ العمل بإفراغ قوته أمام الأفكار الجيدة والشخصيات المهمة، وذلك بمفاجآت غير معقولة الواحدة تلو الأخرى، الشك غير المعقول أن اسكوربيوس Scorpius هو في الحقيقة ابن



للتصريحات سيتذكرها القراء والمعجبون لهذه الأسطورة، ما أبدى انتقال البطل وإبعاده عن رواية الطفولة لدانييل رادكليف.

لدينا، من ناحية أخرى، شركاء للبطل في العمل، وهم البوس بوتر Potter Albus وسكوربيوس Malfoy Scorpius صبيان يبدآن عامهما الدراسي في هاكورتس Hogwarts. ويتعارفان في القطار... كما حدث لوالده عندما تعرف على رون Ron في القطار نفسه من عشرين عاماً مضت.

قبل الدخول في تحليل بعض مظاهر القصة يجب علينا التذكير أن العمل حقيقةً يستحق المشاهدة. عندما يقرأ الحوار، لا نتوقع مشاهدته على المسرح. في "West End" تجري على خشباتها المتعددة روائع حقيقية مثل السحر، وكثير من المشاهد الخارجة عن المعقول، والتغييرات السريعة من مكان إلى آخر... الخ. يبدو أن النص لا يريد ترك أي مكان رمزي بدون زيارة، وهكذا نستطيع مشاهدة هاكورتس Hogwarts، والقطار، والغابة الممنوعة، والبحيرة... الخ. إذ كان لدينا عمل مسرحي حصل على تلك المآثر كلها وهي موسيقى (سيد الخواتم) في إعلان عام ٢٠٠٨ في المكان نفسه. عرض تركيبه الكتب الثلاثة المسلية للكاتب المشهور تولكين Tolkien بزينة مسرحية جديدة، قطعت أنفاس كاتب هذا المقال. مع ذلك لإيصال السحر العالمي لبوتر إلى خشبات المسرح في كل مرة يبدو أصعب مع تواصلنا بالقراءة. من جهة أخرى، ان القراءة هنا غريبة كوننا لم نعتد على مسرحية لهذه الشخصيات المحبوبة، لا ننسى أن (أبطالنا قد تغيروا)، إذ كبروا ونتائج الحرب ظاهرة في كل واحد منهم. وكونها قصة حقيقية وذات استمرارية يجعلها أكثر متعة في القراءة.

مع ذلك، توجد أوجه تؤكد أن القصة الأصلية هي لروينغ Rowling J.K.، وان التطورات ترجع للكاتب جاك ثورن Jack Thorne. تخيب ظننا

أ.م. لقاء محمد بشير حسن
قسم اللغة الإسبانية

نشر الكاتب فرانثيسكو ميغيل اسبينوسا Francisco Miguel Espinosa في السادس من آب لعام ٢٠١٦ في صحيفة اليباس El País الإسبانية مقالا مشوقا بعنوان "هذا هو آخر ما روي عن هاري بوتر Harry Potter". قرانا قصة هاري بوتر والولد اللعين Harry Potter and the Cursed Child التي ستنتشر تشرين الأول في اسبانيا؛ مضى عشرون عاماً والشخصيات لم تعد نفسها.

السحر، هي الكلمة المضبوطة لإيجاز الأسطورة الأدبية الأكثر نجاحاً في الأزمنة كلها التي جعلت مؤلفتها رولينغ Joanne Rowling المعروفة بـ Rowling J.K. واحده من أغنى الكاتبات في العالم، وأعطت فرص عمل لآلاف من الأشخاص على هيئة أفلام أو حدائق مركبة للعرض، وألان عمل مسرحي في الموقع المشهور West End اللندني. هذا العمل يعد من عاشر فيلم هاري بوتر وحجر الفيلسوف Harry Potter and the Philosopher Stone مجرد تطبيق لما استمتعنا به في صفحات الروايات.

ان فيلم "هاري بوتر والولد اللعين" Harry Potter and the Cursed Child هو استمرار القصة الرسمية، مع أبطال عادوا بعد عشرين عاماً على سقوط شخصية السيد تينروسو Señor Tenebros يقول الكاتب: "قد حالفنا الحظ لقراءة النص المسرحي الذي سينشر باللغة القشتالية في تشرين الأول القادم على يد الناشرة سالامندرا Salamandra. وسيكون عنوان النص (هاري بوتر والولد اللعين) Harry Potter and the Cursed Child'. يصعب وصف أحساس أعوده إلى ذلك العالم الساحر، والتقاءنا مع الشخصيات التي أحببناها كثيراً. يبدأ العمل المسرحي من النقطة التي انتهى بها "هاري بوتر وبقايا الموت" Harry Potter y las Reliquias de la Muerte المحطة رقم ٩، وهاري بالغا، محاولاً تهدئة ابنه البوس سيفيروس بوتر Albus Severus Potter، من مخاوفه عند بدء أول كورس في مدرسة هاكورتس Hogwarts ومن هذه اللحظة، تنمو القصة وتفرقتنا بعض الصفحات بالأفكار التي كنا ننتظرها منذ زمن.

تقدم لنا القصة البالغ هاري، يعمل في وزارة السحر، رصين وجاد، يحامل أعباءً وظيفية على أكتافه نلاحظها في نهاية الأسطورة. وكان

عالم الأزياء في اسبانيا

الزى مكون من قميص ابيض بأكام قصيرة مع تنوره ملونة ومطرزة كانوا يرتدونها الخدم والطهاة في القرن التاسع عشر تسمى "Chinas" وهم عبارة عن صينيين عاشوا في قرى ومن هنا انطلق تسميتهم بالصينية بوب لانا. وان هذا الزى أصبح زى التقليدي الوطني في المكسيك.

أسلوب الملابس. فمثلا في أجزاء كثيرة من أمريكا اللاتينية تعكس الملابس مزيج من ثقافات مختلفة وخصوصا الثقافات الأوروبية والمحلية. فمثلا الزى الصيني بوب لانا وهي واحدة من الملابس الأكثر تعبيرا عن تمازج الأجناس الاستعماري في المكسيك. هذا

تنسى التفاصيل المهمة. ويتميز أسلوبها بالأناقة والضخامة وكانت هذه مستوحاة من بالينثياكا. على الرغم من ان الأزياء الدولية كان لها تأثير كبير على الملابس اليومية. بالإضافة إلى وجود العديد من التأثيرات التقليدية التي لها دور مهم في

فيها. على امتداد حياته المهنية كان بالينثياكا يقوم بتصميم الأزياء للشخصيات المشهورة ومن هذه الشخصيات هي ملكة بلجيكا. كارولينا هيريرا ولده (١٩٣٦) في فنزويلا من أصل اسباني. وكانت تصاميم ملابسها تتميز بالجمال والبساطة دون ان

معروفة وأشاد بيه في باريس ونيويورك ودور عرض أخرى للأزياء الدولية. المصمم كريستوبال بالينثياكا (١٨٩٥-١٩٧٢) هو من مدينة خيتاريا في مقاطعة تابعة لإقليم إلباسك. اشتهرت أعماله من المعاطف والأزياء بوجود عدد كبير من الخطوط المستقيمة

ترجمة: م. أسيل ارزوقي وهيب ثمة مصممين معروفين دوليا في عالم الأزياء الإسبانية مثل كريستوبال بالينثياكا وكارولينا هيريرا الذين كان لهم إرهم الكبير في تطور الملابس العصرية. وكانت تصاميمهم

قراءة في رواية إيزابيل الليندي

ابنة الحظ وتشكل الهويات

أ.م. هديل عادل كمال
رئيس قسم اللغة الإسبانية

ان الرواية إيزابيل الليندي تختصر زمن يزيد عن ١٣٠ عاما من تاريخ بلد ومجتمع، عبر مجموعة من النساء، ذلك أن المرأة تشكل عنصر أساسي وحيوي، فهي السارد، وهي القائمة على البحث والهجرات وتنوع الهويات وتداخلها بين الجنس الأسباني والهندي والشرق اسويوي والعربي ابنة الحظ إحدى روايات إيزابيل الليندي نسبيا التي بدأت أحداثها عام ١٨٣٢ مع فتاة مجهولة النسب وشاب أراد الثراء والذهب فعثر على الحرية بعد ان أضع نفسه ومن معه في كاليفورنيا حيث الثراء السريع والقسوة البعيدة عن الإنسانية، دون وضع حد للعواقب التي من الممكن التعرض لها هذا كله يدور مع زمن بات فيه اللون (لون الانسان) يتحكم بمصائر الخليفة فقد وصفت هذه برواية (الذهب للبحث عن الذهب فعثر فيها على الحرية الطامعة دون أي اهتمام للحب والصداقة الذي أودى بحياة الملايين وذلك في زمن التلون) حيث لم تبق الإنسانية سوى لون ابيض، فاللون قد ظهر ناصعا في روايتها في حين بيعت الفتيات الصينيات للعمل في الدعارة، وذلك لأنهم من العرق الأصفر هذا كله على مرأى من الدولة التي لم تفعل أي شيء لإنقاذ حياتهم فهم من رتبة أدنى من ان يهتم بهم البيض. ورغم أهمية الأحداث والمها الا ان إيزابيل أيضا هنا لم تستطع، كما في معظم أعمالها، إلا ان تجعل منك

قارنا للرواية لا اكثر ولم تستطع ابدا إدخال القارئ إلى عالم هذه الرواية، فنجد في هذه الرواية نساء يبحثن في سديم الألم عن الحب، عبر تضحيات كبرى، فالزا سوميرز التي يجدونها طفلة ملفوفة في قماط وموضعة أمام باب بيت عائلة آل سوميرز الإسبانية التي وصلت تشيلي في العام ١٨٣٢م، والتي لم تكن سوى ابنة أحد أخوة آل سوميرز من امرأة هندية تشيلية فقيرة، تتكفل بتربيتها الأخت (رون) المرأة الوحيدة التي عرفت بالسر، وأخته عن العائلة الأرستقراطية، وهو الامر الذي يظل مثل العار يطارد شخصيات هذا البيت، التي تخسر كل شيء، وتهاجر إلى سواحل معاجم الذهب في سان فرانسيسكو التي تبدأ في التحول من أرض جرداء لتصبح مدينة ثم ولاية امريكية، مع تدافع الباحثين عن الذهب، وهكذا تتحول الهجرات لتصنع خليط جديد من شعوب تتعايش فيما بينها بالقتل والحروب والعنصرية، وتجد «الزا» الفتاة الشابة نفسها في عالم من الرجال القساة الذين يبحثون عن الذهب في الوقت الذي تبحث فيه هي عن حبيبها، الشخصية الأسطورية التي صاغها الشاعر التشيلي المشهور «بابالو نيرودا» بعد أن حبلت منه، وتظل في سعيها تتلاقى وتتقاطع مع شخصية «تاو تشين» أو الرجل الذي يحمل اسم الابن الرابع، والذي يجد نفسه من رحلة شاقة من قرى شغهاي إلى هونغ كونغ، ليكتشف نفسه فجأة على أحد البواخر التي تلقي به على سواحل «بالباريسو» ويقبل في نهاية الامر الزواج وقبول «تاو تشين» بابنة «الزا» التي تحمل في ملامحها الجينات العربية التي جاءت

بها من والدها الاسباني. عزف جميل من إيزابيل الليندي...عزف مختلف بكل تأكيد...عزف يستحق الخمس نجومات دون أدنى تفكير. كل العالم يولد وعنده فطنة ما خاصة واليئا سومرز اكتشفت باكراً أن عندها اثنتين. الأولى أفادتها في كسب عيشها والثانية في تذكر هذا العيش، هنا تنقل إيزابيل الليندي في ابنة الحظ إلى عالم ساحر بكل تفاصيله بأسلوبها المميز ولغتها الأنيقة، بصحبة إيلينا الطفلة المجهولة النسب والتي تربت في بيت أسرة إنجليزية أرستقراطية في تشيلي، وقيل لها أنها جاءت إليهم في صندوق للصابون وضع أمام بيوتهم، في رحلتها غير العادية للبحث عن حبيبها...ومن خلال سردها للأحداث تؤرخ إيزابيل لحقبة تاريخية مهمة في حياة التشيلي وأمريكا اللاتينية والصين...تلك الفترة من نهايات القرن التاسع عشر، والتي اجتاحتهم فيها حمى الذهب، واغتنى فيها الكثيرون... وتشكلت إقطاعيات مالكي الأراضي حصلوا عليها بالقوة وتحت تهديد السلاح، ونشأت مدن جديدة ومرافئ وطبقات اجتماعية...وقام عالم جديد على أنقاض عالم...تمهش فيه الغالبية المضطهدة من الفقراء والمسحوقين...الذين استخدموا عمالا مقابل قوت يومهم والحفاظ على حياتهم..عالم الملكية فيه أهم من الحياة. كل ذلك نراه من خلال إيلينا وتجربتها الغنية والغريبة، والتي قادتها خلال بحثها عن حبيبها لتجد حريتها والحياة التي تستحق أن تعيشها، بعد أن «عاشت بين أربعة جدران في

بيت آل سومرز، في جو لا يتبدل، يدور الزمن فيه في حلقات، لا تكاد ترى فيه خط الأفق عبر نوافذه المزججة...متحدية مخاوفها عائلتها والعقبات المستحيلة أمامها...لتطير مثل كوندور وتفقد «الخوف من الخوف»... والتي ولدت بحاسة شم قوية... استطاعت بفضلها أن تشم رائحة الحب والشوق والقلق والحزن والشر...كلها أحاسيس جعلت لها إيلينا حضور ملموس...فضلا عن تعرفها على كل ما يحيط بها من أشخاص وأماكن بحاسة شمها المميزة. حكايات متشابكة ومتوازية ومتقاطعة من بلدان مختلفة وطبقات متنوعة...وعدد كبير من الشخصيات، روز سومرز وأخويها جون وجيرمي سومرز، وتاو تشين وجاكوب تود وغيرهم، ولكل منها همومها وعيوبها ومغامراتها...لن تفقدك اللغة الرائعة الإمساك بخيوطها في أي لحظة... رغم انتقال إيزابيل من حدث لآخر ومن شخصية لأخرى...بل تبقيك في قمة التشويق في انتظار ما يستجد من أحداث في الطرف الآخر من عالم الرواية...وأحيانا تأخذك لأبعد من ذلك لتخبرك عن حدث لن تشهده كما في: «سيلتيان روز و تود» في كاليفورنيا في ظروف غريبة، وسيعود عندئذ إلى مغازلتها بالزخم نفسه وستعود هي إلى صده بالحزم نفسه. ولكن هذا كله سيحدث بعد وقت طويل جداً إيزابيل استطاعت بقدرتها الفائقة ومعلوماتها الثرية وثقافتها التاريخية الواسعة ولغتها الساحرة أن تبني إبداعا في رواية.

رئيس قسم اللغة التركية يشارك بمؤتمر دولي



شارك التدريسي بقسم اللغة التركية في كلية اللغات أ.م.د. نجات ياشر مراد في المؤتمر الدولي الرابع للثقافة الشعبية والذي نظم من قبل قسم الفلكلور في جامعة حاجه تبة وبلدية قضاء قران بتركيا في ٢٩ أيلول ونهاية ١ من تشرين الاول ٢٠١٦. قدم فيه بحثا بعنوان تحليل الشعر الشعبي تركمان العراق كما ترأس المؤتمر في جلسته الرابعة ويذكر ان عدد الدول المشاركة بلغ ١٨ دولة وبمشاركة ١٥٠ بحثا أكاديميا.

صدر كتابين لتدريسي بقسم اللغة السريانية

صدر للتدريسي بقسم اللغة السريانية في كلية اللغات أ.م. أحمد سامي جاسم كتابان بعنوان: حالة الإضافة في اللغة العبرية - دراسة سامية مقارنة والأخر بعنوان دراسات مقارنة في فقه اللغات السامية. تناول الكتاب الأول حالة الإضافة في اللغة العبرية ومقارنتها باللغات الشقيقة العربية، الأكديّة، السريانية، آرامية التوراة، المندائية، آرامية الحضر. بينما تناول الكتاب الثاني الدراسات الصوتية والنحوية والصرفية المقارنة.



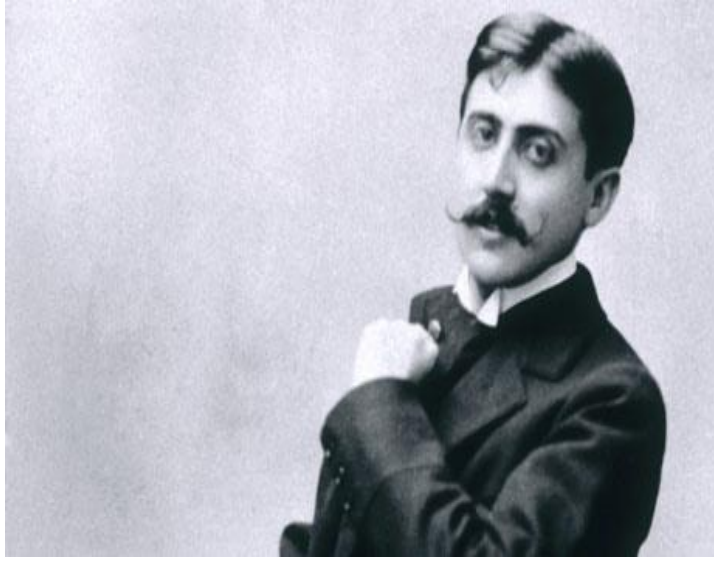
قصائد روسية مترجمة



صدر للتدريسي بقسم اللغة الروسية في كلية اللغات أ.م. حسين علي خضير الشويلي كتابا مترجما لقصائد مختارة للشاعر الروسي إيقان بونين والحائز على جائزة نوبل بعنوان أوليت أنت كنت الملاك. ويعد بونين من الشعراء الذين وصفوا الطبيعة بدقة وروعة في قدرته على رسم الصورة الشعرية وتصويره للطبيعة الروسية مفكرا بسر الحياة والموت والحب والغربة. يذكر ان الشويلي نشر قصائد مترجمة عديدة لشعراء روسيين في صحف محلية متنوعة.

لغات تحاور الأكاديمية المتخصصة باللغة الفرنسية د. لبنى حسين :

التنوع اللغوي في العمل الأدبي يرسم ملامح العصر



الشعوب العربية. فمن العرب من أصبحت اللغة الأجنبية جزءاً لا يتجزأ من لغته وحواره اليومي والبعض الآخر يتباهى بتكلمه اللغات الأجنبية في حوار مع أبناء جلدته، ويتعالى على لغته الأم.

• كيف تقيمين واقع تدريس اللغة الفرنسية في العراق؟

للأسف أقول إن واقع تدريس اللغة لا يرقى إلى مستوى الطموح... لأن البلد يعاني دائما من أزمات مالية وظروف اقتصادية صعبة منذ زمن طويل... فالتقاعص غير مجهزة بوسائل الإيضاح.

الطالب وحتى الأستاذ يعيش دائما بمعزل عن المتحدثين بتلك اللغة وبيئتها. فالتعلم لأي لغة من الضروري أن يحثك بيئة اللغة وناطقها ويجب عليه الاطلاع على ثقافتهم. في كثير من الأحيان يصطدم المترجم ببعض النصوص أو الخطاب الشفوي ويقف عاجزا لا يستطيع أن يفهم القصد والغاية مما يقال هذا إذا لم يكن مطلعاً على ثقافة ذلك الشعب.

وحتى الطالب إذا لم يحاول الاطلاع على مفاهيم تلك الشعوب وثقافتها يصعب عليه تكوين الجمل أو فهم المقابل أو ترجمة النص بشكل صحيح. ورغم ما حققته التكنولوجيا من تضارب بين الشعوب فطالب اليوم ليس كمثل طالب ما قبل ١٠ سنوات هو الآن محاط بوسائل التواصل الاجتماعي وأيضاً يستطيع أن يجوب مواقع الانترنت بحثاً عن معلومة أو إيضاح لفكرة أي يستطيع بمجهوده الشخصي التواصل مع مواقع تعلم اللغة على صفحات الانترنت ويستفيد مما تقدمه من تمارين وشروحات. وهذا جزء من كل فالاحتكاك المباشر مع بيئة اللغة وواقعها يؤسس قاعدة رصينة للمتعلم بالإضافة طبعاً إلى وجود أستاذه الذي هو المعلم والمقوم والمرشد. لا يجب أن ننسى هنا الإشارة إلى الجهود الحديثة والمبدولة من قبل الأساتذة الأكفاء في قسم اللغة الفرنسية / كلية اللغات وهم مجموعة من الشباب اللامع الحاصلين على شهادات عليا باللغة الفرنسية من أرقى جامعات فرنسا. محاولين بوجودهم هذه مواكبة طرائق التدريس الحديثة للغات وتطبيق المعايير الأوروبية في تدريس اللغة الفرنسية.

للحفاظ على لغتها ضد تيارات الأمركة وهيمنة اللغة الانكليزية داخل البلاد وخارجها... برأيك هل نجحت فرنسا بتلك المواجهة؟

في الحقيقة تحاول المؤسسة الثقافية الفرنسية مواجهة هذه التحديات على اعتبار ان اللغة الفرنسية لغة ثقافة وحضارة ولغة حية قادرة على احتواء متطلبات العصر الحديث ومواكبته. لكن الحق يقال ان النتاجات العلمية والتكنولوجية وحتى الفنية يحتكرها العالم الجديد أي الولايات المتحدة الأمريكية. وهي أول من يطلق التسميات على المخترعات العلمية والتكنولوجية التي تجتاح العالم والتي تساعد على نشر اللغة الانكليزية أو الأمريكية بتعبير أدق. وتشير دراسات حديثة إلى ان المفردات الانكليزية اصبحت متداولة في الحوارات الفرنسية وخصوصاً عندما لا تجد ما يقابلها في تلك اللغة. ومن الجدير بالذكر أيضاً ان اللغة العربية أيضاً لها مساحتها في المجتمع الفرنسي يعود ذلك إلى كثرة العرب الذين يعيشون في فرنسا والحاملين للجنسية الفرنسية والذين باتت لغتهم تغزو الحياة الفرنسية.

• تعاني العديد من اللغات حالة انقراض أو موت سريري، كيف تنظرين إلى هذه الظاهرة التي تهدد الإرث اللغوي الإنساني؟

هل ممكن أن تعطيني مثالا على ذلك؟ لان اللغات الحية لا تضم ولا تذوي مع الزمن بل بالعكس لها القابلية على مواكبة التطور والحداشة فهي مرنة وغنية وقادرة على الإتيان بجديد دائما. والشعوب المتحضرة قوية وولادة وقادرة على إنجاب من يحافظ على لغتها وتعي أهمية الحفاظ والاحتفاظ بلغتها لأنها رمز هويتها وتاريخها وحاضرها المشترك. فاللغة العربية منذ ظهورها إلى يومنا هذا تغيرت وتطورت على مر العصور أي إنها لغة متشعبة بالحياة ومواكبة للتطور والتغيير. اللغة العربية اليوم ليست كما هي قبل ألف سنة ولا تشابه في مفرداتها ما كان في العصر الجاهلي وما نقرأه في قصائد المعلقات. اقصد هنا أنها قادرة على مواكبة المتغيرات. والشعوب الأوروبية كذلك متمسكة بلغاتها أكثر حتى من

الأدبية... كيف تنظرين إلى ما يسمى بظاهرة ذكورية اللغة أو تأنيث اللغة؟ اعتقد ان الروائي الجيد هو من يمتلك القدرة على تجسيد الشخصيات الذكورية والأنثوية بكامل الصفات الخاصة والعامية المتعلقة بالفروقات بين الجنسين بحيث يقنع القارئ ان المتكلم ذكر فعلا أو أنثى ليس فقط بوصف الشكل والملبس لكن أيضا بتجسيد لغة الأنثى والذكر كل حسب مفرداته اللغوية ووسائل تعبيره وطريقة تفكيره. فمصادقية الخطاب ونجاح الكاتب في رسم شخصيات حقيقية عاملين مساعدين في احتفاظ كل جنس بلغته. كل له استحقاقه ومعاييرها الثابتة فلا الرجل يستطيع تجاوز هذا الحاجز ولا المرأة. أما إذا حدث العكس فلا أظن ان العمل سيكتب له النجاح سيما ونحن نعيش في عصر الديمقراطية والتعبير الحر.

• كيف تقيمين حركة ترجمة الأعمال الثقافية الفرنسية إلى اللغة العربية وهل هي بمستوى ما ينتجه رموز الثقافة الفرنسية في حقول الفكر واللغة والأدب والفن؟

حركة الترجمة ضعيفة جدا في العراق بل تكاد تكون شبه معدومة نتيجة الظروف الصعبة التي يمر بها البلد منذ فترة طويلة فلا إعداد مترجمين أكفاء ولا تشجيع لهم للعمل والإنتاج. بالإضافة إلى ان حركة القراءة ضعيفة جدا أي لا يوجد إقبال على شراء الكتب والقراءة رغم ما نسمع عن شارع المتنبي ومرتابه ممن يبحثون عن الكتب والثقافة رغم ذلك نجد ان عددا كبيرا من الشباب غيرهاوي للقراءة وغيرمحب للاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى ونتاجاتها. فمقارنة بالنتاجات الفرنسية أو حتى الغربية يكاد يكون النتاج الترجمي معدوماً ليس في العراق وحده بل على الصعيد العربي أيضا.

• لم يبرز مترجمون عراقيون عن اللغة الفرنسية بمستوى زملائهم الذين يترجمون عن الاسبانية أو الانكليزية... ما أسباب هذه الظاهرة؟

لا ادري لما هذا الإجحاف بحق المترجمين في اختصاص اللغة الفرنسية وأين هم مترجمو اللغات الأخرى. فحركة الترجمة في العراق وكما أسلفنا شحيحة وبائسة وتفتقر إلى الكفاءات. قد تكون حركة الترجمة من اللغة الانكليزية أكثر نشاطا لكن ليست ببقية اللغات. فكما نعرف ان درسي ومحبي اللغة الانكليزية أكثر عددا من بقية اللغات وكذلك أقسام تدريس اللغة الانكليزية منتشرة في كثير من الجامعات العراقية وان اللغة الانكليزية أصبحت الأولى في التداول العالمي. ومع ذلك أقول رغم قلة عدد مترجمي اللغة الفرنسية لكن الرواد منهم حاولوا جاهدين ترجمة بعض الأعمال المهمة التي تقع بين أيديهم رغم الظروف الصعبة التي كان يعاني منها العراق آنذاك وما يعنيه من صعوبة العمل والطبع والنشر، فترجموا كتباً ومقالات عن اللغة الفرنسية نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر د. زهير مجيد ود. مهند يونس.

× تخوض فرنسا مواجهة ثقافية

الاجتماعية للفرد ويدرس الثاني لغة الشخص من وجهة نظر علم النفس. هل ترين ان إبداع الكاتب يكمن في اللغة التي يبدعها أم في منظومة الأفكار التي يطرحها عبر نتاجه؟

الحق يقال في الاثنين فتوة الأفكار تبرز من خلال قوة التعبير. فان ضعف احدهما ضعف الآخر. إن بلاغة لغة الكاتب تضيف قوة وبعدا لأفكاره. وخير دليل على ذلك ان النتاجات التي اشتهر كتابها من خلالها تميزت بلغتها القوية أيضا. فالكاتب المبدع يبحث عن التعبير القوي والمناسب ليبرز أفكاره ويوصلها للقارئ بسلاسة ويسر. وكلما كان التعبير مؤثرا ومقتعا جذب القارئ وشده وجعله يجتهد لمعرفة ما ينوي الكاتب طرحه في خطابه.

• في كل اللغات هناك مساحة بين اللغة الفصيحة واللغة المحكية ما حجم هذه المساحة في اللغة الفرنسية؟

استطيع القول ان اللغة الفرنسية لا تختلف كثيرا عن بقية اللغات. بل على العكس من ذلك قد تكون اللغة الفرنسية متشددة أكثر في هذا المجال. من يدرس تلك اللغة يتعرف على مستوياتها والتي يصنفها البعض ب ٣ وأخر ب ٤ وربما به أيضا. فهناك لغة المنقذين أو اللغة الأدبية وهي أرقى مستويات اللغة تُستخدم في الكتابة الأدبية وخطابات الطبقة المثقفة حيث البلاغة والتركيبات القواعدية المعقدة ويقابله اللغة العربية الفصحى. يأتي بعدها المستوى الذي يسمى بالدارج أو بالتمودجي والذي يقابل اللغة الفصيحة عندنا ويمثل اللغة الهذبية والمعمول بها في الأوساط الرسمية والعائلية، مثلا بين الأستاذ وطلابه. ثم هناك المستوى العامي والشعبي ويستعمل بين الأصدقاء والأوساط الشعبية والطبقات الفقيرة والعاملة. ويؤكد الفرنسيون على استخدام اللغة الرسمية في الأوساط الرسمية والتي تتميز أيضا باستخدام ضمير انتم (VOUS) مع من هو ارفع منزلة ومكانة أو مع الشخص الذي لا تربطهم به علاقة معرفة. وقد انعكس ذلك جليا في النتاجات الأدبية الفرنسية. فهناك من كتبها بلغة مبسطة كما فعل الفونس دوديه في قصصه. أما فيكتور هيغو فقد حاكى في روايته الشهيرة «البؤساء» جميع فئات المجتمع تقريبا وبين التنوع اللغوي بين طبقات المجتمع من الطبقة الفقيرة إلى الطبقة البرجوازية ومن الفلاحين والعمال إلى أبناء المدن. فلم تكن هذه الرواية ملحمة باحداثها فقط وانما بالتنوع اللغوي الذي جسد الفوارق الطبقيّة بين أبنائها. وقد عقب فكتور هيغو على ذلك بان مهمة الروائي هي جمع كل لغات عصره ليرسم حقيقة ملامح ذلك العصر.

• نشرت مؤخرا دراسة بشأن التباين اللغوي بين المرأة والرجل في الأعمال

تشغل اللغة الفرنسية وآدابها مساحة واسعة في الثقافة الإنسانية على امتداد العالم، فهذه اللغة التي توصف بأنها لغة البلايل ولغة حضارة وعلم وثقافة تظل طموحا للكثير من الأدباء والمبدعين والفنانين، الكل يسعى للتعلم في بحورها والفوز بلؤلؤها. اللغة الفرنسية اليوم في مواجهة ساخنة مع اللغة الانكليزية التي ترفع راية الأمركة والعولمة اللغوية محاولة فرض هيمنتها على الخارطة اللغوية العالمية.

من بين المتخصصين باللغة الفرنسية في العراق تبرز الأكاديمية الدكتور لبنى حسين الأستاذة في جامعة بغداد حيث درست التعبير الضمني في رواية البحث عن الزمن الضائع للكاتب الفرنسي المعروف مارسيل بروست، وتحاول التأسيس لثقافة لغوية تقوم على أساس دراسة اللغة من خلال آدابها. تتميز أبحاث الأكاديمية لبنى حسين ودراساتها ومقالاتها بالرصانة العلمية والدقة وهذا ما ظهر واضحا في آخر دراسة نشرتها مؤخرا بشأن التباين اللغوي بين الرجل والمرأة في الأعمال الأدبية والواقع.

لتسليط الأضواء على أسرار اللغة الفرنسية والعلاقة بين إبداع الكاتب واللغة التي يكتب من خلالها أفاق حركة ترجمة النتاجات المنشورة باللغة الفرنسية كان لنا هذا الحوار معها:

• تميزت أطروحتك العلمية بالترجوع بين علم اللغة والأدب الفرنسي، هل يمكن دراسة اللغة بمعزل عن آدابها كما يفعل البعض؟

في الحقيقة دراستي كانت عن التعبير الضمني في رواية « البحث عن الزمن الضائع » للكاتب الفرنسي مارسيل بروست. حاولت فيها معرفة أشكال وأسباب التعبير الضمني عند البشر وقد اخترت لغة هذه الرواية ليكون الجانب التجريبي والتطبيقي لدراستي. كان من الممكن استخدام أجناس أدبية أخرى أو تطبيقها بكل بساطة على لغة الواقع أي اللغة الفرنسية المستخدمة في الحياة اليومية. لكن شعقي بالرواية الفرنسية ورغبة مني لمعرفة الأساليب المختلفة التي تميز كتابها المبدعين جعلني اختار هذا المجال للتطبيق. وعليه اعتقد ان اللغة بحر واسع تمنح دارسيها مجالات متعددة للتطبيق والبرهنة والحصول على نتائج ممتازة أي يمكن دراسة اللغة بمعزل عن الأدب. فالخطاب اللغوي متنوع جدا منه الخطاب الأدبي والسياسي والعلمي...

الخ. وهناك اللغة العادية التي نستخدمها في حواراتنا اليومية. كل بمصطلحاته وأساليبه التعبيرية. وقد تنوعت علوم دراسة اللغة أيضا فهناك علم اللغة العام ويشمل عدة فروع تخصصية لدراسة مكونات اللغة هي: علم الصوت، علم المعاني، علم المفردات، القواعد وتشمل النحو والصرف، الأسلوبية، البراكما تيكية أو ما يطلق عليه بالعربية بالتداولية أو الواقعية. بالإضافة إلى علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي حيث يدرس الأول علاقة اللغة بالبيئة

الاجتماعية للفرد ويدرس الثاني لغة الشخص من وجهة نظر علم النفس. هل ترين ان إبداع الكاتب يكمن في اللغة التي يبدعها أم في منظومة الأفكار التي يطرحها عبر نتاجه؟

الحق يقال في الاثنين فتوة الأفكار تبرز من خلال قوة التعبير. فان ضعف احدهما ضعف الآخر. إن بلاغة لغة الكاتب تضيف قوة وبعدا لأفكاره. وخير دليل على ذلك ان النتاجات التي اشتهر كتابها من خلالها تميزت بلغتها القوية أيضا. فالكاتب المبدع يبحث عن التعبير القوي والمناسب ليبرز أفكاره ويوصلها للقارئ بسلاسة ويسر. وكلما كان التعبير مؤثرا ومقتعا جذب القارئ وشده وجعله يجتهد لمعرفة ما ينوي الكاتب طرحه في خطابه.

• في كل اللغات هناك مساحة بين اللغة الفصيحة واللغة المحكية ما حجم هذه المساحة في اللغة الفرنسية؟

استطيع القول ان اللغة الفرنسية لا تختلف كثيرا عن بقية اللغات. بل على العكس من ذلك قد تكون اللغة الفرنسية متشددة أكثر في هذا المجال. من يدرس تلك اللغة يتعرف على مستوياتها والتي يصنفها البعض ب ٣ وأخر ب ٤ وربما به أيضا. فهناك لغة المنقذين أو اللغة الأدبية وهي أرقى مستويات اللغة تُستخدم في الكتابة الأدبية وخطابات الطبقة المثقفة حيث البلاغة والتركيبات القواعدية المعقدة ويقابله اللغة العربية الفصحى. يأتي بعدها المستوى الذي يسمى بالدارج أو بالتمودجي والذي يقابل اللغة الفصيحة عندنا ويمثل اللغة الهذبية والمعمول بها في الأوساط الرسمية والعائلية، مثلا بين الأستاذ وطلابه. ثم هناك المستوى العامي والشعبي ويستعمل بين الأصدقاء والأوساط الشعبية والطبقات الفقيرة والعاملة. ويؤكد الفرنسيون على استخدام اللغة الرسمية في الأوساط الرسمية والتي تتميز أيضا باستخدام ضمير انتم (VOUS) مع من هو ارفع منزلة ومكانة أو مع الشخص الذي لا تربطهم به علاقة معرفة. وقد انعكس ذلك جليا في النتاجات الأدبية الفرنسية. فهناك من كتبها بلغة مبسطة كما فعل الفونس دوديه في قصصه. أما فيكتور هيغو فقد حاكى في روايته الشهيرة «البؤساء» جميع فئات المجتمع تقريبا وبين التنوع اللغوي بين طبقات المجتمع من الطبقة الفقيرة إلى الطبقة البرجوازية ومن الفلاحين والعمال إلى أبناء المدن. فلم تكن هذه الرواية ملحمة باحداثها فقط وانما بالتنوع اللغوي الذي جسد الفوارق الطبقيّة بين أبنائها. وقد عقب فكتور هيغو على ذلك بان مهمة الروائي هي جمع كل لغات عصره ليرسم حقيقة ملامح ذلك العصر.

• نشرت مؤخرا دراسة بشأن التباين اللغوي بين المرأة والرجل في الأعمال

تشغل اللغة الفرنسية وآدابها مساحة واسعة في الثقافة الإنسانية على امتداد العالم، فهذه اللغة التي توصف بأنها لغة البلايل ولغة حضارة وعلم وثقافة تظل طموحا للكثير من الأدباء والمبدعين والفنانين، الكل يسعى للتعلم في بحورها والفوز بلؤلؤها. اللغة الفرنسية اليوم في مواجهة ساخنة مع اللغة الانكليزية التي ترفع راية الأمركة والعولمة اللغوية محاولة فرض هيمنتها على الخارطة اللغوية العالمية.

من بين المتخصصين باللغة الفرنسية في العراق تبرز الأكاديمية الدكتور لبنى حسين الأستاذة في جامعة بغداد حيث درست التعبير الضمني في رواية البحث عن الزمن الضائع للكاتب الفرنسي المعروف مارسيل بروست، وتحاول التأسيس لثقافة لغوية تقوم على أساس دراسة اللغة من خلال آدابها. تتميز أبحاث الأكاديمية لبنى حسين ودراساتها ومقالاتها بالرصانة العلمية والدقة وهذا ما ظهر واضحا في آخر دراسة نشرتها مؤخرا بشأن التباين اللغوي بين الرجل والمرأة في الأعمال الأدبية والواقع.

لتسليط الأضواء على أسرار اللغة الفرنسية والعلاقة بين إبداع الكاتب واللغة التي يكتب من خلالها أفاق حركة ترجمة النتاجات المنشورة باللغة الفرنسية كان لنا هذا الحوار معها:

• تميزت أطروحتك العلمية بالترجوع بين علم اللغة والأدب الفرنسي، هل يمكن دراسة اللغة بمعزل عن آدابها كما يفعل البعض؟

في الحقيقة دراستي كانت عن التعبير الضمني في رواية « البحث عن الزمن الضائع » للكاتب الفرنسي مارسيل بروست. حاولت فيها معرفة أشكال وأسباب التعبير الضمني عند البشر وقد اخترت لغة هذه الرواية ليكون الجانب التجريبي والتطبيقي لدراستي. كان من الممكن استخدام أجناس أدبية أخرى أو تطبيقها بكل بساطة على لغة الواقع أي اللغة الفرنسية المستخدمة في الحياة اليومية. لكن شعقي بالرواية الفرنسية ورغبة مني لمعرفة الأساليب المختلفة التي تميز كتابها المبدعين جعلني اختار هذا المجال للتطبيق. وعليه اعتقد ان اللغة بحر واسع تمنح دارسيها مجالات متعددة للتطبيق والبرهنة والحصول على نتائج ممتازة أي يمكن دراسة اللغة بمعزل عن الأدب. فالخطاب اللغوي متنوع جدا منه الخطاب الأدبي والسياسي والعلمي...

الخ. وهناك اللغة العادية التي نستخدمها في حواراتنا اليومية. كل بمصطلحاته وأساليبه التعبيرية. وقد تنوعت علوم دراسة اللغة أيضا فهناك علم اللغة العام ويشمل عدة فروع تخصصية لدراسة مكونات اللغة هي: علم الصوت، علم المعاني، علم المفردات، القواعد وتشمل النحو والصرف، الأسلوبية، البراكما تيكية أو ما يطلق عليه بالعربية بالتداولية أو الواقعية. بالإضافة إلى علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي حيث يدرس الأول علاقة اللغة بالبيئة



نظمت كلية اللغات اليوم الثلاثاء الموافق 2016/11/22 وقفة احتجاجية إستنكارا لتجاوزات صحيفة الشرق الأوسط السعودية بحق النساء العراقيات والشعائر الحسينية المقدسة . وقالت عميد الكلية أم.د. مي إسطفان رزق الله : إننا نستنكر الأخبار الكاذبة المسيئة لكرامة البلاد والنساء العراقيات ونجد ذلك تجاوزاً لا يمكن التسكوت عنه ، وأضافت أننا نطالب بمقاضاة المسؤولين عن هذه التجاوزات مشيرة الى ان مثل هذه الإساءات تأتي مترامنة مع انتصارات قواتنا الأمنية البطلة والحشد الشعبي المقدس ضد قوى الإرهاب الأسود التي يسطرونها في معارك (قادمون يا نينوى) . وحضر الوقفة أساتذة الكلية وموظفيها وطلبتها الذين أبدوا استنكارهم لمثل هذه التجاوزات والإساءات التي تصدر عن أبواق الدعاية المفرضة .

القراءة تجعلنا أكثر سعادة

ترجمة : د. مؤيد احمد علي

حسب دراسة حديثة أجرتها جامعة روما III. "القراءة هم أكثر سعادة وسرور من سواهم، وبصورة عامة يقرأ على التناول، كما ويكونون بعيدين كل البعد عن العدوانية"

ذكر مسؤولو الدراسة الحديثة المعدة في جامعة روما III من خلال مقابلات أجريت مع 1100 شخص بأن (القراءة هم أكثر سعادة وسرور من سواهم، وبصورة عامة يقرأ على التناول، كما ويكونون بعيدين كل البعد عن العدوانية). وأجريت الدراسة باستخدام مؤشر السعادة Veenhoven ومقياس Diener لقياس درجة السرور في حياة الأشخاص.

وقال نوسيو أورديني (Nuccio Ordine) الذي كتب نتائج الدراسة، بأن الباحثين توصلوا الى هذه النتائج التي تبرهن بأن (تغذية الروح يمكن ان تكون أهم من تغذية الجسد) وبأننا نحتاج للقراءة أكثر مما نتصور، وهذه الخبرات والعرفه بطبيعة الحال لا تدر علينا بمنافع اقتصادية، بل تمنحنا مردود نفسي وفكري.

كيف نشعر، واية تغيرات تطرأ علينا حين نعيش قصة معينة؟ لها أثر على تغيير شيء ما بداخلنا؟ هل ابطال القمص يجعلوننا نتعرف على تناقضاتنا ورغباتنا؟ هل يذكرنا بأشياء جوهريه، ربما طواها النسيان؟

يوم بعد يوم، تزداد قدرة العلم للإجابة عن هكذا أسئلة. عدة بحوث في مجالات متخصصة تجلب الانتباه، وان بعض نتائج الأشعة بالرنين المغناطيسي تكشف الدرجة العالية للتواصل التي ينتج بين الاخدود المركزي للمخ، المنطقة الحسية الأولى، والقشرة الدماغية اليسرى، المنطقة المرتبطة باللسان، عند قراءة كتاب او بعد الانتهاء من قرأته.

وحسب علماء متخصصين في علم الأعصاب من جامعة Emory في اتلانتا والذين تابعوا ردود الأفعال ل 21 طالبا خلال 19 يوم متتالية، فإن القراءة تقلل التوتر وترفع مستوى الذكاء، ولها أيضا مردود حسن على الحالة النفسية ومعرفة الذات والتنمية الوجدانية. وان القراءة ممكن ان تهذب تصرفات الإنسان عند التعرف على الشخصيات الأدبية.

ودعم بالقول كيث واتلي (Keith Oatley)، الروائي واستاذ علم النفس الإدراكي في جامعة تورنتو. (كم من المرات تقمصنا شخصية بطل لرواية ما؟ تعاطف معه وبساعتنا على فهم إشارات الآخرين).

واكد انتونيليا فاير (Antonella Fayer) وهو طبيب نفساني وخبير في تطوير مهارات القيادة، بأن (الدروس التي وجدناها في الادب حول المشاكل الأخلاقية والعاطفية تعد ضرورية لكل شخص، وبالأخص للقيادة والسياسيين، والذين هم على قناعة تامه بعدم وجود الوقت الكافي للمطالعة. انهم يمارسون عملهم ويتخذون القرارات ويطلقون الخطابات، لكن ينبغي عليهم التوقف والعودة الى القراءة لتحسين مستوى فهمهم للآخرين). ويعقب فاير، مشيراً الى كلمات آلانبرو (Alan Brew) الناشر السابق ل Financial Times. (القراءة للكتاب الكبار تجعلك قادر على اتخاذ قرارات خلاقة، مفيدة ومناسبة).

ان القناعة بفوائد القراءة هو المحرك الأساسي لمدرسة الحياة (School of Life) وسط لندن، للمعالجة بالقراءة والتي تنصح بقراءة كتب، كوصفة طبية، لتساعد على تحطيم أزمات (الانفصام، والكآبة، وغيرها....). وكما يقول الفيلسوف سانتياغو الباريكو (Santiago Alba Rico) صاحب مقالة (القراءة مع الأطفال) وهي مقالة تحفز الإباء على مشاركة ابناءهم قراءة الحكايات. يقول بأن القراءة، مثل الحب، عندما نتعرف على الجديدين، يكونون دافع لنا، لا ننفك من تقليدهم.

فلنتوجه للأدب، كما كان يدعو كورتزار (Cortázar)، (كيف نذهب الى اللقاءات المهمة، كيف نذهب الى الحب وأحياناً الى الموت، علماً انها تشكل جزءاً لا يتجزأ من كل، وبأن كتاب ما، يبدأ في داخلنا قبل فترة طويلة من قراءة صفحته الأولى وينتهي بعد فترة طويلة من قراءة صفحته الأخيرة.

في حوار مع مدير مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث: استعداد تام لخدمة الطلاب والاساتذة والباحثين



المعرفة. اضيف ان المركز الوحيد بعد إنتاج المانيا الذي ينتج المخطوطات وبموافقة عالمية من اليونسكو. التقطت بعض الصور لهذا المكان اضيفها لكم. و اضيف تجربتي الشخصية / ان من اكثر ما جذبني في المركز في كل الصباحات التي اتوجه فيها الى قاعة المكتبة هو مصادفتي مقولة ترفع من

م.م. راوية الراوي

قسم اللغة الايطالية

واضافة الكتب تحت شعار (احياء الكتاب)، ليس الكتاب العربي فحسب انما بمختلف اللغات ولرفده بنسخ المخطوطات و الكتب قد قامت ادارة المركز بعقد اتفاقيات مع مكتبات عالمية في شرق الارض ومغاربها وتبادل الكتب خدمة للعلم ولطلاب العلم والباحثين من مختلف الجنسيات.

وهي مقابلة مع السيد جمعة الماجد اخبرني بالاتي.. ان المركز على الاستعداد التام لخدمة الطلاب العراقيين والاساتذة والباحثين، و ان كل ما يلزم الباحث شهادة تأييد من كليته، وبعد ذلك المكان مفتوح له لطلب ما يحتاج من كتب وبلا عضوية فهذه الجهود هي لخدمة طلاب العلم ومساعدتهم. على حد تعبيره.

المكتبة تحوي على مكتبات كاملة باسم اصحابها كوقف لصاحب المكتبة في هذا المكان واطرافه لرقم الكتاب على غلافه وضع اسم صاحب المكتبة الى جانبه، وهذه هي ما اسمها بعملية احياء الكتاب، بهذه الطريقة تستفيد منها اجيال اخرى ويبقى وقفاً لصاحب الكتب.

وبعد المركز من اغنى المكتبات بما يحويه من مخطوطات تتجاوز عددها تقريبا 600 الف مخطوط مصور من مكتبات العالم و 16 الف مخطوط اصلي وبمختلف ميادين العلم و

خلال فترة العطلة في شهر اب اغسطس، قمت بزيارة مدينة دبي في الامارات العربية المتحدة، قاصدة مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث وبناء على نصيحة احد اساتذتي، ولأجل إمدادي بالمصادر المطلوبة في علم الفيلولوجيا وتحديد المفردات الشرقية الواردة في المخطوطات والكتب القديمة ما بين القرن السابع عشر والثامن عشر 1700/1600. ومجال الترجمة من اللغة الايطالية الى العربية وبالعكس.

سرني جداً ما وجدت من كتب في المركز بما يخص موضوع بحثي وتعاون جميع العاملين في المركز من حسن استقبالهم لي ووفرة ما يحويه من مصادر ومراجع، وبعد من المراكز المهتمة بالمخطوطات و الوثائق القديمة وطرق ترميمها بالاجهزة الحديثة و يدويا و اضافة لعمل دورات في طرق الترميم اليدوي و الاوتوماتيكي، والقاء محاضرات بين الحين والاخر في مواضيع مختلفة، اي نواة لنشر الثقافة وتعزيز اهمية التراث.

أنشئ هذا المركز من قبل السيد جمعة الماجد عام 1991 ولا يزال تحت رعايته وسعيه لتطويره

أكاديمية عراقية تشارك بلجنة تحكيم ثقافية دولية

وقد وفقنا في مهمتنا حيث أختيرت رواية البلد الصغير للكاتب الضرائفوني - غيل فاي ، وهذه أول مشاركة ثقافية للعراق في المحافل الدولية والوكالة الجامعية للضرائفونية .

واضافت ان أساتذة وطلبة يمثلون جميع الدول العربية ودور نشر فرنسية ولبنانية شاركوا في هذه الفعالية الثقافية الدولية التي عقدت في العاصمة اللبنانية بيروت .

اختياري مع طالب الماجستير خلدون عبد عون ممثلاً عن طلبة الدراسات العليا للمشاركة في لجنة التحكيم الدولية (اختيار الشرق) لاختيار افضل رواية فرنسية لعام 2016 .

شاركت التدريسية بقسم اللغة الفرنسية في الجامعة المستنصرية أ.م.د. لمياء كاظم مفتاح في لجنة تحكيم ثقافية دولية لاختيار أفضل رواية فرنسية لعام 2016 . وقالت الدكتورة لمياء : تم

